



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

## الكهرباء: مشاريع الطاقة الشمسية تحتاج إلى 3 سنوات

بغداد / المدى

ذكرت وزارة الكهرباء، أمس السبت، أن مشاريع الطاقة الشمسية تحتاج إلى ثلاث سنوات، وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن «مشاريع الطاقة الشمسية تحتاج إلى جملة من الإجراءات منها تخصيص الأراضي والرصد المالي وتمويل من القروض والبنوك العالمية». وأشار، إلى أن «هذا الملف من ضمن خطة الوزارة متوسطة المدى وخلال عامين إلى ثلاثة أعوام، لذلك لن يكون هناك أي إكمال لمشروع الطاقة الشمسية هذا العام».



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5352) السنة العشرون - الأحد (22) كانون الثاني 2023

جريدة سياسية يومية

## بارزاني يدعو للتطبيق الكامل للدستور

بغداد / المدى

دستوراً يحقّ الوحدة بين جميع مكوناته بالمساواة على أساس تأمين حقوق جميع المكونات بالمساواة وأضاف، أن «هذا الدستور هو عقد سياسي واجتماعي بين جميع مكونات العراق لا يجوز إهماله مثلما يحصل الآن، بل يجب تطبيقه بالكامل، حتى لا ترى الناس نفسها بعيدة عن العملية السياسية في العراق».

وشدد بارزاني، على «وجوب ضمان حقوق جميع المكونات وفق الدستور وأن يكون نظام إدارة العراق بشكل عملي وحقوقي نظاماً فيدرالياً، وهذا هو المبدأ الأساسي للدستور والنظام السياسي والإداري للعراق، والذي صوت عليه الشعب العراقي في أكبر استفتاء في تاريخ العراق».

التفاصيل ص 2

## «الإطار» يخشى انقلاب الشارع مع إشارات الصدر في كأس الخليج! أكثر من 800 مليون دينار يومياً لـ «صبيان الجوار» مقابل شراء الدولار بأي ثمن وتهريبه

بغداد / تميم الحسن

أكثر من 200 مشتري صغير للعملة الصعبة (الدولار)، يعتقد انهم مرتبطون بأحزاب، يقومون يومياً بجمع الدولارات ونقلها الى خارج الحدود. وتوفر هذه العملية بسبب اختلاف السعر الرسمي لتصرف الدولار عن سعره في السوق السوداء أكثر من 800 مليون دينار يومياً للمهربين.

واعترضت القوات الامنية، أمس، عدداً من المضاربين في اسواق بغداد، في وقت حذر فيه رئيس الوزراء محمد السوداني من محاولات «استغلال الأزمة».

ويستمر انهيار الدينار امام الدولار حيث سجل سعره أمس في التداولات اليومية غير الرسمية 1650 دينار مقابل الدولار الواحد.

وتقول مصادر مطلعة لـ (المدى) ان «هناك ما بين 200 الى 300 شخص مستأجرين من دول مجاورة يقومون يومياً بشراء الدولار بأي سعر وباي سنة اصدار (قديم او جديد)».

وتضيف المصادر التي طلبت عدم الاشارة الى هويتها ان «هؤلاء المشتريين الصغار هم واجهات مشترين كبار وقد يكونون اجراباً او فصائل ذات نفوذ بسبب قدرتهم على عبور الحدود يومياً مرتين على الاقل».

وتقدر المصادر ان «عملية الشراء اليومي للدولار تتراوح بين 2.5 مليون دولار الى 5 مليون دولار»، مبيّناً انه «بسبب اختلاف سعر الصرف بين الرسمي والسوق السوداء فهم يربحون في المليون دولار 170 مليون دينار عراقي».

التفاصيل ص 3



من لجوء امتحانات نصف السنة في بغداد... عدسة: محمود رؤوف

## تقرير بريطاني: العراق يواجه شحة في عملته

ترجمة: حامد أحمد

في المزاد الذي يقيمه البنك المركزي للمصارف والشركات الاهلية كان في العام الماضي بحدود 200 مليون دولار يومياً . ولفت التقرير، إلى أن «هذا الرقم انخفض بشكل حاد خلال الشهرين الأخيرين من العام الماضي ووصل بحلول أواخر شهر كانون الأول الى 56 مليون دولار فقط».

ونوه، إلى أن «الحكومة الآن تواجه شحة في سيولة عملة الدينار، مما تركها ذلك تضارع من أجل تسديد مستحقات رواتب القطاع العام وان تلتى التزامات شهرية أخرى».

وقال مسؤول رفيع في البنك المركزي العراقي، لم يذكر اسمه، إن المشكلة التي نواجهها الآن في العراق هي ندرة الدينار العراقي، وليس الدولار.

التفاصيل ص 2

## «المستقلون» يشكون الإقصاء في حوارات «رئاسات اللجان»

المستقلين للجان البرلمانية وتحاول اقصاءهم.. ويواصل، أن «حديث هذه الكتل عن استحقاقات انتخابية تفرض حصولهم على اللجان اسوة بالوزارات هو أمر مقبول لكن تنبغي مراعاة آراء الآخرين وعدم مضادة حقوقهم».

ونوه الحسيني، إلى أن «تفريق المستقلين ضمن اتجاهات مختلفة لا يصيب في مصلحتهم، وهذا لا يساعد في مواجهة الكتل الكبيرة التي تحاول الاستحواذ على كل شيء».

## غموض يشوب تشريع الانتخابات المحلية

بغداد / نبأ مشرق

ما زالت الحوارات بين الكتل السياسية بشأن الانتخابات المحلية لم تبلغ النضج الكامل، حيث ترجح بعض الأطراف الإبقاء على القانون النافذ مع إجراء تعديلات طفيفة تتعلق بتوزيع الدوائر ونظام الاقتراع.

وقال النائب أمير المعموري في تصريح إلى (المدى)، إن «البرلمان لم يشهد لغاية الوقت الحالي طرح قانون جديد للانتخابات مجالس المحافظات».

وأضاف المعموري، أن «ما يتم تناوله في وسائل الإعلام في حقيقته أنه مجرد حوارات بين الكتل السياسية بأمل إنضاج مسودة تتحول إلى قانون».

وحذر، من «اللجوء إلى صياغة قانون بين الكتل السياسية الكبيرة لا يعرض على البرلمان إنما فقط يتم التصويت عليه».

ووضى المعموري، إلى أن «الكتل السياسية الكبيرة تؤيد العودة إلى الدائرة الانتخابية الواحدة للمحافظة، لكن هذا التوجه قد يواجه باعتراضات شديدة من آخرين، وما يمكن القول به في الوقت الراهن أن هناك رأياً: الأول مع الإبقاء على تعدد الدوائر والأخر يريد العودة إلى الدائرة الواحدة».

التفاصيل ص 2

ولفت الحسيني، إلى أن «تمكين جميع النواب سواء المنتمين إلى كتل سياسية كبيرة وصغيرة أو المستقلين سوف يؤدي ذلك إلى مخرج واحد، يتمثل بتنوع العمل النيابي».

ورأى، أن «تولي اللجان النيابية من قبل المشاركين في الحكومة فحسب لا يسهم في الوصول إلى مخرجات جيدة أو تتفق مع الصلحة العامة».

وأكد الحسيني، أن «كل الكتل السياسية لا سيما الكبيرة منها، تدفع باتجاه عدم تولي

## تستهدف رفع سقف الحدود الدنيا من الرواتب حراك برلماني لتعديل قانون التقاعد وإعادة سن الخدمة إلى 63

من الشرائح من أمثال الرعاية الاجتماعية والتعيينات الجديدة والتثبيت يتم إدراجها ضمن الوفرة المالية»، معرباً عن أمه بأن «يكون الراتب التقاعدي مشابهاً للراتب الوظيفي بالكامل».

وأضاف محمد، أن «تعديل القانون يتمثل بمحورين: أما يجمع 10 مواقع داخل مجلس النواب وعرض التعديل أمام هيئة الرئاسة، وبعدها يحال إلى القانونية للنظر فيه، والمحور الثاني أن يأتي التعديل من الحكومة».

وأشار، إلى أن «أي تعديل لقانون فيه جنبة مالية لا بد أن يؤخذ رأي الحكومة بالموافقة أو الرفض».

وفي أواخر تشرين الثاني 2022، كشف رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، عن وجود مساع لدى الحكومة لزيادة رواتب التقاعدين.

وقال السوداني بمؤتمره الاسبوعي في القصر الحكومي، إن التعديل السابق لقانون التقاعد حدث في ظروف غير مستقرة، وعندما كانت نائباً في البرلمان رفضت هذا التعديل.

وأضاف أن «هناك دراسة من قبل الحكومة على زيادة رواتب التقاعدين، ونحن مستمرين بمناقشة قانون الموازنة الاتحادية لسنة 2023».

ألية عمل هيئة الرئاسة في البرلمان، وأضاف الحسيني، أن «هناك نوعاً ثانياً من التحديات يتعلق بتوزيع اللجان»، مشدداً على أن «البرلمان يختلف عن الحكومة بكونه يضم كتلاً لها استحقاقات ينبغي المضي بها».

وأشار، إلى أن «الحكومة مضت في عملها على وفق المنهاج الذي صوت عليه البرلمان، لكن البرلمان له اختصاصات أخرى أبرزها على الجانب التشريعي والجانب الرقابي».

## بغداد / فراس عدنان

حذر نواب مستقلون من تهميشهم وعدم منحهم رئاسات لجان تتناسب مع وجودهم داخل البرلمان، مؤكداً أن الكتل الكبيرة تسعى للاستحواذ عليها وتحاول اقصاءهم.

وقال النائب المستقل ياسر الحسيني، إن «الدورة الانتخابية الحالية هي التي تنطوي على أمل بأن يكون هناك عمل ولكن نواجه بعض التحديات أبرزها



من لجوء امتحانات نصف السنة في بغداد... عدسة: محمود رؤوف

ألية عمل هيئة الرئاسة في البرلمان، وأضاف الحسيني، أن «هناك نوعاً ثانياً من التحديات يتعلق بتوزيع اللجان»، مشدداً على أن «البرلمان يختلف عن الحكومة بكونه يضم كتلاً لها استحقاقات ينبغي المضي بها».

وأشار، إلى أن «الحكومة مضت في عملها على وفق المنهاج الذي صوت عليه البرلمان، لكن البرلمان له اختصاصات أخرى أبرزها على الجانب التشريعي والجانب الرقابي».

## بغداد / حسين حاتم

تسعى اللجنة القانونية في مجلس النواب الى تعديل قانون التقاعد الموحد، وإعادة عمر المتقاعد الى ما كان عليه قبل العام 2019.

وكشفت اللجنة عن وجود تعاون بين الحكومة ومجلس النواب لتعديل القانون، فيما اشارت الى أن تأخر القانون لا يعني اهماله وانه ما يزال بمرحلة الإعداد والاضراج.

وصوت مجلس النواب في عام 2019 على التعديل الأول لقانون التقاعد الموحد رقم (9) لسنة 2014، والذي جاء في تعديله لتتحم إحالة الموظف على التقاعد في إحدى الحالتين، أو لا عند إكماله (60) سنين سنة من العمر وهي السن القانونية للإحالة على التقاعد بغض النظر عن مدة خدمته وثانياً إذا قررت اللجنة الطبية الرسمية عدم صلاحيته للخدمة.

ويقول عضو اللجنة القانونية النيابية عارف الحماسي، إن «قانون التقاعد ما يزال داخل أروقة مجلس النواب، ولم يصل الى مراحلها النهائية لغاية الآن».

وأضاف الحماسي، أن «اللجنة القانونية تعزز تعديل بعض فقرات القانون، ومن ضمنها السن القانوني الذي لاقي اعتراضات وملاحظات كثيرة».

وأشار عضو اللجنة القانونية



مسؤولون يتوقعون استمرار الأزمة واتساعها

## تقرير بريطاني: العراق يواجه شحة بعملته ستجبره على إصدار طبقات جديدة



نقل موقع (مدل إيست آي البريطاني) عن مسؤولين عراقيين القول ان العراق يواجه هوة في التمويلات العامة تزداد عمقا يوما بعد يوم وذلك بسبب حملة تقييد على الصاد وتهديب الدولار شرع بتطبيقها بنك الاحتياط الأميركي منذ واقعة سرقة القرن.



مبالغ مالية اعلنت هيئة النزاهة عن استردادها مطلع الشهر الحالي

□ ترجمة: حامد أحمد

تواجه أزمة سيولة مع تأثير كل من إيران وتركيا وسوريا بهذا الامر.

وأوضح، ان الأزمة القتت بظلالها على الجانب الاوسع من الاقتصاد، مع ارتفاع معدل سعر صرف الدولار في الأسواق غير الرسمية منذ أواخر شهر تشرين الثاني من ١٤٨ دينار إلى ١٦٣ دينار. مما أثر

بيتهاكها المواطن .

وأكد التقرير، أن المسؤولين العراقيين نفوا وجود أية علاقة مباشرة ما بين

الائزمة الحالية وما يدعى بسرقة القرن، ولكن أقروا بان بنك الاحتياط الفيدرالي

الأميركي قد فرض منذ شهرين إجراءات تدقيق أكثر صرامة على المصارف الأهلية

التي تشتري الدولار عبر المزاد، وذلك بعد أسابيع فقط من كشف وزارة المالية لسرقة

في ١٠ تشرين الأول .

وشدد، على أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني كان قد ذكر في حينها

بان اغلب الأموال المسروقة يعتقد بان تم تهريبها خارج البلد .

ويسترس، أن رئيس هيئة النزاهة، جيدر حنون، كان قد أشار في تشرين

الثاني إلى ان العراق استعان بمساعدة حكومات صديقة ومنظمات دولية والأمم

المتحدة لاسترجاع المال المسروق .

وقال أحد مستشاري السوداني دون ان يكشف اسمه، إن الاحتياط الفيدرالي قد

بدأ بتدقيق التحويلات المالية الخارجية

اعتبارا من تشرين الثاني في محاولة لتتبع الأموال المسروقة .

وأضاف المستشار، ان هذا تسبب بتأخيرات في إطلاق التحويلات وأدى الى انخفاض في كميات بيع الدولار في

المزاد .

وأشار المستشار، إلى أن الاحتياط الفيدرالي لجأ كذلك الى تدقيق مصدر

الأموال المودعة لدى المصارف الأهلية المشاركة في المزاد، مما حفز ذلك الكثير

منها على الانسحاب وزيادة معدل الصرف غير الرسمي للدولار .

ويواصل التقرير، أن الحكومة العراقية تتحاج الى ثمانية تريليونات دينار على

الأقل شهريا (٥,٥ مليار دولار تقريبا) لتسديد مستحقات رواتب موظفي

القطاع العام والمتقاعدين ومنافع الرعاية الاجتماعية ونفقات أخرى .

وزاد، أن هذا المبلغ يتم تأمينه عبر مزاد العملة على نحو كبير ، منبها إلى

أن معظم هذه الأموال تأتي من عوائد بيع النفط، والتي يتم تسديدها منذ

العام ٢٠٠٣ بالدولار وتحفظ في حساب مودع لدى بنك الاحتياط الفيدرالي في

نيويورك .

وذهب التقرير، إلى أن الخزانة الأميركية تقوم من جانبها بتحويل ١٠ مليارات

دولار سنويا الى البنك المركزي العراقي من مبيعاته للنقط وذلك لتعزيز موانئته

من العملة الصعبة .

وشهد انخفاض أسعار النفط وتقني وباء

كورونا وحصول كساد اقتصادي .

وبين التقرير، أن كمية الدولارات المباعة في المزاد اليومي هبطت الى أدنى معدل

ونلك خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢١ .

ويوصل، أن المعدل وصل في بعض الايام الى بيع ٣ مليون دولار فقط ، مستدركا

أن معدل البيع اليومي للمزاد قفز في الأسبوع الثاني من شهر نيسان الى ما

يقارب من ١٩٠ مليون دولار الى نهاية العام . وتحدث التقرير عن عدم هبوط

مزادات بيع العملة عن معدل ٢٠٠ مليون دولار يوميا في العام ٢٠٢٢، وذلك خلال

العشرة أشهر الأولى من السنة .

وتوقع مسؤولون عراقيون زيادة تدهور الوضع أكثر خلال الأسابيع

القلبية القادمة وذلك بعد ان أطلق البنك المركزي بداية هذا الشهر منصة الكترونية

جديدة لمزاد العملة . وذهب التقرير، إلى هذه المنصة تربط جميع المصارف

بالبنك المركزي والتي تطلب منهم كشف المعلومات عن عملائهم الذين يطلبون

حوالات مصرفية وعن منافعها وحساباتها المصرفية فضلا عن تفاصيل أخرى .

ورأى أحد مستشاري السوداني، أن المنصة الجديدة عقدت الأمور أكثر،

لأن أصحاب الأموال الغليعين لا يريدون التسلسلها مسجلة لدى البنك الفيدرالي

الأميركي لسهولة تتبع مكان صرفها . وأوضح المسؤولون، أن البنك المركزي

العراقي يقوم بعدها ببيع هذه الدولارات عبر مزاد بيع العملة الصعبة وقنوات

أخرى من اجل الحصول على دينار عراقي وايداعه لدى وزارة المالية .

وتحدث التقرير، عن تسبب انخفاض مبيعات الدولار بشحة في سيولة الدينار

لدى البنك المركزي العراقي . وأشار، إلى أن المزاد حتى في ذروة

مبيعاته، فانه غالبا لا يرفع المعدل الكافي الذي يسد احتياجات الحكومة اليومي

والبالغ ٢٧٥ مليون دولار .

وشدد التقرير، على أن هذا النقص غالبا ما تتم تغطيته من اسهم العملة المودعة

لدى البنك المركزي، عبر قروض داخلية بين المصرف والحكومة، من خلال طبع

مزيد من العملة او عن طريق أنشطة مالية أخرى . وأكد، أن بيانات مزاد عملة

الدولار على مدار الأربع سنوات الماضية تظهر أن كمية الدولارات المباعة بقيت

مستقرة على معدلها وهو ما يقارب من ٢٠٠ مليون دولار يوميا .

وأوضح، أن المزاد بقي على هذا المعدل حتى خلال عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ الذي

شهد انخفاض أسعار النفط وتقني وباء

## أوساط سياسية تتحدث عن إمكانية إجراء تعديلات طفيفة على التشريع النافذ غموض بشأن الانتخابات المحلية والبرلمان لم يناقش قانونها لغاية الوقت الحالي

□ بغداد / نبأ مشرق

ما زالت الحوارات بين الكتل السياسية بشأن الانتخابات المحلية لم تبلغ النضج الكامل، حيث ترجح بعض الأطراف الإبقاء على القانون النافذ مع إجراء تعديلات طفيفة تتعلق بتوزيع الدوائر ونظام الاقتراع.

وقال النائب أمير المعموري في تصريح إلى (المدى)، إن البرلمان لم يشهد لغاية الوقت الحالي طرح قانون جديد لانتخابات مجالس المحافظات .

وأضاف المعموري، أن ما يتم تداوله في وسائل الإعلام في حقيقته أنه مجرد حوارات بين الكتل السياسية بأمل إضاح مسودة تحول إلى قانون .

وحذر، من اللجوء إلى صياغة قانون بين الكتل السياسية الكبيرة لا يعرض على البرلمان إنما فقط يتم التصويت عليه .

ومضى المعموري، إلى أن الكتل السياسية الكبيرة تؤيد العودة إلى الدائرة الانتخابية الواحدة للمحافظة، لكن هذا التوجه قد يواجه باعتراضات شديدة من آخرين، وما يمكن القول به في الوقت الراهن أن هناك رأيان: الأول مع الإبقاء على تعدد الدوائر والأخر يريد العودة إلى الدائرة الواحدة .

من جانبه، ذكر عضو ائتلاف دولة القانون فاضل موات في تصريح إلى (المدى)، أن القانون الخاص بالانتخابات المحلية الذي سيتم الاعتماد عليه هو النافذ الذي صوت عليه البرلمان السابق .

وتحدث موات، عن إجراء تعديلات على هذا القانون، لكن الخلافات بشأنها لن تصل إلى حد كبير ويمكن الانتهاء منه لإسيما على صعيد اعتماد الدائرة الواحدة أو الدوائر المتعددة للمحافظة .

ولفت، إلى أن التيار الصدري هو الكتلة الوحيدة إذا ما قررت الاشتراك في الانتخابات، على ستكون الراغبة باعتماد الدوائر المتعددة .

وشدد موات، على أن القضايا الأخرى بشأن النظام الانتخابي فأن الأمور متجهة نحو اعتماد نظام سانت ليغو، وكذلك موضوع حساب الأصوات البيوي بحسب ما قضت به المحكمة الاتحادية العليا في وقت سابق .

وانتهى موات، إلى أن الحكومة ملتزمة بموجب المنهاج الوزاري الذي صوت عليه البرلمان بأن تجري الانتخابات المحلية في شهر تشرين الأول المقبل، لكنها تنتظر عددا من الإجراءات أهمها الاستعدادات على الصعيد التشريعي المتعلق بالقانون وكذلك الموازنة من اجل تغطية النفقات الخاصة بالعملية الانتخابية .

وكان عضو اللجنة القانونية النيابية اوميد محمد، قد قال إن لقاء جمع اللجنة مؤخرا مع مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بشأن الانتخابات المحلية .

وتابع محمد، ان اللجنة اتفقت مع المفوضية بأنها سوف تتولى إعداد مسودة قانون لهذه الانتخابات يعرض على مجلس المفوضين والجهات ذات العلاقة من أجل المضي به .

وأشار، إلى أن المنهاج الوزاري نص على وجوب اجراء الانتخابات المحلية في موعد أقصاه شهر تشرين الأول من العام الحالي .

وأوضح محمد، أن هناك عددا من الآراء بشأن النظام الانتخابي هل ينبغي على الوضع الحالي أو نرجع إلى سانت ليغو إضافة إلى موضوع الدوائر الانتخابية .

وأكد، ان اللجنة ستسعى لصياغة مسودة مقبولة من الكتل السياسية وأن تكون قابلة للتطبيق من قبل مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات .

وتحدث محمد، عن أن سعاسي للجنة تأتي باتجاه صياغة مسودة هذا القانون خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوماً وتم ترسل إلى الجهات ذات العلاقة .

وأكد، ان حسم جميع متعلقات الانتخابات المحلية داخل البرلمان ينبغي أن يكون قبل منتصف العام الحالي .

وانتهى محمد، إلى أن السبب وراء ذلك، حتى تكون مجلس المفوضين مدة زمنية لإكمال الإجراءات الفنية الخاصة بالاقتراع وتعيد الحياة إلى المجالس المحلية قبل نهاية العام الحالي .

## بارزاني يدعو لالتزام بالدستور وضمان حقوق جميع المكونات

□ بغداد / المدى



دعا رئيس إقليم كردستان نيجير فان بارزاني، أمس السبت، إلى التطبيق الكامل للدستور، مشدداً على وجوب ضمان حقوق جميع المكونات، مؤكداً دعمه للحكومة الاتحادية في جهودها بإعادة السلطة المدنية المحلية لجميع المحافظات، ونصح الجميع بالعمل بروح الشراكة.

وقال بارزاني في حفل تأبين أقامه تيار الحكمة الوطني، بمناسبة استشهاده آية الله العظمى محمد باقر الحكيم، إن "بناء الثقة والنضال المشترك لجميع الأطراف في سبيل

التحرر من الدكتاتورية والاضهاد خلق المحبة بين جميع قوميات

ومكونات العراق. ونتيجة لذلك العمل الجماعي، كتبنا معاً دستوراً

يحقق الوحدة بين جميع مكونات العراق على أساس تأمين حقوق

جميع المكونات بالمساواة . وأضاف، أن هذا الدستور هو عقد سياسي

واجتماعي بين جميع مكونات العراق لا يجوز إهماله مقلما يحصل الآن،

بل يجب تطبيقه بالكامل، حتى لا ترى الناس نفسها بعيدة عن العملية

السياسية في العراق .

وشدد بارزاني، على وجوب ضمان حقوق جميع المكونات وفق الدستور وأن يكون نظام إدارة العراق بشكل

عملي وحقيقي نظاماً فيدرالياً، وهذا هو المبدأ الأساسي للدستور والنظام

السياسي والإداري للعراق، والذي صوت عليه الشعب العراقي في أكبر

استفتاء في تاريخ العراق .

وأشار، إلى أنه "من منظور تطبيقي الدستور، نحن ندعم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي يسعى إلى إعادة السلطة المدنية والمحلية

إلى جميع المحافظات، ويحاول تهديد الأرضية للحوار والاتفاق بشأن

المشاكل العالقة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية .



نيجير فان بارزاني اثناء كلمته أمس

العراق في جميع مؤسسات الدولة بما فيها الجيش العراقي .

وقال، "أنا سعيد للغاية أن أזור اليوم بغداد بمناسبة خاصة وليس

من أجل مباحثات سياسية"، مضيفاً: "في الحقيقة بغداد مدينة عزيزة

على قلوبنا. إذا تم احترام حقوق جميع الأقاليم والمحافظات في بغداد

العاصمة الفيدرالية للعراق، وإذا أصبحت مؤسسات الدولة انعكاساً

حقيقياً للنظام الفيدرالي، وإذا تم تأمين الحقوق والخدمات بمستوى

عال لجميع مواطني العراق، سوف تصبح بغداد قوية جداً. حينها

ستصبح بغداد حامية جميع أقاليم ومحافظات العراق. بتكاتفنا،

سنستطيع أن نكون أقوياء وأن نعزز موقع العراق .

ونوه بارزاني، إلى أنه "في أسوأ الأوضاع التي شهدتها بغداد، كان

جميع العراقيين يفتخرون بالأمن والأزدهار في إقليم كردستان، لأنه

كان، كجزء من العراق، أصل عودة الأمن والأزدهار إلى عموم العراق .

وأكد، أن الرئيس مسعود بارزاني يعزز دائماً في خطاباته عن انتفاضة

سكرتير التحرير الفتي  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أبريل. شارع ورايتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## «الإطار» يخشى انقلاب الشارع مع إشارات الصدر في كأس الخليج!

# أكثر من 800 مليون دينار يومية لـ «صبيان الجوار»

## مقابل شراء الدولار بأي ثمن وتهريبه

■ تجار يشترون بضاعة بسعر البنك المركزي ويبيعون بأسعار السوق السوداء

■ 7 آلاف مكتب صيرفة أغلبها تقوم بتهريب العملة الصعبة

□ بغداد / تميم الحسن

# د

أكثر من 200 مشتري صغير للعملة الصعبة (الدولار)، يعتقد أنهم مرتبطون بأحزاب، يقومون يوميا بجمع الدولارات ونقلها الى خارج الحدود.

# د



الدولار يواصل ازيمته في العراق رغم الاجراءات الحكومية

وتوفر هذه العملية بسبب اختلاف السعر الرسمي لتصريف الدولار عن سعره في السوق السوداء أكثر من 800 مليون دينار يوميا للمهربين. واعتقلت القوات الامنية، أمس، عددا من المضاربين في اسواق بغداد، في وقت حذر فيه رئيس الوزراء محمد السوداني من محاولة «استغلال الأزمة». ويستمر انهيار الدينار امام الدولار حيث سجل سعره أمس في التداولات اليومية غير الرسمية 1650 دينارا مقابل الدولار الواحد. وتقول مصادر مطلعة لـ(المدى) ان «هناك ما بين 200 الى 300 شخص مستأجرين من دول مجاورة يقومون يوميا بشراء الدولار بأي سعر وبأي سنة اصدار (قديم او جديد)». وتضيف المصادر التي طلبت عدم الإشارة الى هويتها ان «هؤلاء المشترين الصغار هم واجبات لمشتريين كبار وقد يكونون حزابا او فصائل ذات نفوذ بسبب قدرتهم على عبور الحدود يوميا مرتين على الاقل». وتقدر المصادر ان عملية الشراء اليومي للدولار تتراوح بين 2.5 مليون دولار الى

5 مليون دولار، مبينا انه «بسبب اختلاف سعر الصرف بين الرسمي والسوق السوداء فهم يربحون في المليون دولار 170 مليون دينار عراقي». وقبل اسبوع كان قد أعلن البنك المركزي العراقي عن عودة سعر صرف الدولار الى 1470 دينارا خلال الشهر الجاري، فيما أشار إلى التوجه لفتح نوافذ بيع العملة في المحافظات قريبا. وبحسب المصادر ان هناك 7000 شركة صيرفة أغلبها تقوم بعمليات شراء للدولار وبيعه لوسطاء». ويعتقد ان ارتفاع سعر الصرف هو نتيجة عمليات التهريب التي تقدر بما بين 100 الى 250 مليون دولار اسبوعيا تذهب أغلبها الى إيران ودول مجاورة أخرى. ويقول نبيل المرسومي استاذ الاقتصاد في جامعة البصرة، إن الحل الوحيد المتاح حاليا لإيقاف تدهور سعر صرف الدينار مقابل الدولار هو سفر الحكومة الى واشنطن لبحث امكانية «تأجيل العمل بالمنصة الإلكترونية لمدة تتراوح ما بين 6 شهور الى سنة». وبدأ البنك الفيدرالي الأمريكي، مؤخرا،

بإنشاء منصة الكترونية داخل البنك العراقي لراقبة تهريب العملة ومقارنة فواتير الاستيراد. ووفق المصادر ان الدولارات التي يحصل عليها العراق من بيع النفط تحمل ارقاما تسلسلية (سيرال نمبر) حيث وجد «الفيدرالي الأمريكي» ان هذه العملات تتناقل الى دول اخرى في غضون 3 الى 4 ايام من تسليمها. وبالعودة الى المرسومي فانه يقول ان المنصة الإلكترونية «تحتل 80% او أكثر من تحويلات الدولار اليومية الى العراق، والتي كان يبلغ مجموعها في السابق أكثر من 250 مليون دولار في بعض الايام، وذلك لأسباب من بينها عدم كفاية المعلومات المتعلقة بوجهة هذه الاموال او بسبب اخطاء أخرى». ان هناك «حلا وحيدا» لأزمة الدولار وإيقاف نزيف الدينار. وأضاف: «ولذلك تحتاج المصارف العراقية الى بعض الوقت للتكيف مع متطلبات وقواعد الامتثال للرقابة التي يفرضها البنك الفيدرالي الاميري». وباستثناء ذلك تبدو الحلول الاخرى ترفيحية، بحسب وصف استاذ الاقتصاد

## جملة مفيدة

■ عبدالمعزم الأعسم

### العراق .. الكرة

ما حدث مساء الخميس، ما يحدث في الملاحم، العراق فزان، وقامت القيامة، وكأنه ولد في قلب كرة هائلة اشبه بكرة القدم، تدرجت بين اقدام التاريخ، ثم استقرت في اللحظة الصفر، حيث تفاجأ العالم وحماة الاهداف ومرقبى الخطوط وهو يبرق من بين عيونهم وايديهم ورقابتهم، وياما كان قد انقذ الى خارج الملعب، وانتظر الحظ ليمنحه فرصة العودة والفوز، وياما خرج خانبا ثم عاد الى خط الوسط قويا: هكذا هي كرة العراق، أو عراق الكرة، انه موجود في جميع الملاعب حتى صان نفسه ملعبا.

يوم اختار مدرب المنتخب العراقي اسماعيل محمد قبل سبعة عقود شابا صغيرا يلعب في فريق الخنائية اسمه عمانويل داوود ليضم الى تدريبات المنتخب العراقي، قال له.. اهلي في شيكاغو يريدونني هناك.. وانا احب الكرة واحب العراق، وشاء التقويم العجيب للعراق الكرة ان يفقد هذا اللاعب الاعجوبة «عمو بابا» المنتخب الوطني في 123 مباراة دولية، وان يثبت عقارب الساعة على الأعاجيب، حتى سمي باللاعب الاعجوبة. لقد تدرج «العراق الكرة» بمناسبة كأس الخليج في دورته الخامسة والعشرين الى خط عرض 30 شمالا نحو البصرة على رأس الخليج، أو عند اتحادها بالنشط التاريخي، حيث دارت الدوائر والمباريات على هذه المدينة منذ تأسيسها قبل حوالى الفى عام، وشاء سكانها ان يلعبوا بالتقاويم والمفاجآت والثورات لعبة كرة قدم: المباريات متواصلة. اجيال تنسل من أجيال. الخاسرون كتيرون، والرابح، بمعايير المؤرخين الموضوعيين، واحد هو الجمهور الذي خرج من جميع المباريات- المعارك معافى: يهتف ويرقص، ويطنس الجكليت على رؤوس اللاعبين.

لعب الفريق العراقي بجمهوره، فائق الحماس والحيوية والتحمدي، واطهر شجاعة ومطاوله وصبرا ومباريات ابهرت المشاهدين والنقاد على حد سواء، ولا يقلل من روعة هذا الأداء البطولي للاعبين أن يكون وراءهم جمهور عراقي اقسام ان ينتصر فريقه، ويعيش كل ركلة وهجمة ومراوغة وضربة رأس للاعبى بلاده ويصفق ويهزج لها، ويشتمل فرحا ورفصا وحماسا حين تتكفل هجمات فريقه بتسجيل هدف او عن صدرة كانت تدخل مرمى فريقه، ولو لا هذا الجمهور الذي أمس اللاعبين بطاقة خلاقه لما تحقق (في نهاية الامر) هذا النصر، ولما تحقق هذا الفرس الخليجي الباهر على ارض البصرة، وكانت سماء المطر الغزير قد اغشيت عوَض ان تعيق، بل واعطت للعراق- الكرة تشكيلا ساحرا ومعنى عميقا، تقف في حراسته صخرة القوة الجمعية لدى جيل من فتية مزهوين باسم بلادهم، وكانت قد اعتبتهم الاحداث والحروب والتهديدات، وأنلتهم الحاجة الى الاستقرار وكرامة العيش، فداروا جلدلين مع دورات الكرة، واستبسلسوا في صناعة البهجة، وأطلقوا، مع لاعبين من بينهم رسالة فصيحة المعاني الى العالم وكل ذوي الشأن: العراق يستيقظ، ويركض، ويُسدد.. وينتصر.

استدراك:

« وصلنا إلى 1.6 مليار من البشر بفضل المشاعر الإيجابية التي تثيرها كرة القدم، وأصبح «الفيفا» دينا جديدا، بل أكثر تأثيرا من أي دين، على وجه الأرض.» البابا فرانسيس



لعب الفريق العراقي بجمهوره، فائق الحماس والحيوية والتحمدي، واطهر شجاعة ومطاوله وصبرا ومباريات ابهرت المشاهدين والنقاد على حد سواء، ولا يقلل من روعة هذا الأداء البطولي للاعبين أن يكون وراءهم جمهور عراقي اقسام ان ينتصر فريقه.

## طالبوا بمنحهم استحقاقاً يتناسب مع ثقلهم في البرلمان

# «المستقلون»: الكتل الكبيرة تقصينا من حوارات رئاسات اللجان النيابية

بغداد/ فراس عدنان

لا سيما الكبيرة منها، تدفع باتجاه عدم تولي المستقلين للجان البرلمانية وتحاول اقضاءهم». ويواصل، أن «حديث هذه الكتل عن استحقاقات انتخابية تفرض حصولهم على اللجان اسوة بالوزارات هو أمر مقبول لكن نتبغي مراعاة آراء الآخرين وعدم مضادة حقوقهم». ونوه الحسيني، إلى أن فريق المستقلين ضمن اتجاهات مختلفة لا يصب في مصلحةهم، وهذا لا يساعد في مواجهة الكتل الكبيرة التي تحاول الاستحواذ على كل شيء». ولفت إلى، أن توزيع اللجان في الوقت الحالي يجري وفق النقل السياسي، على أساس المحاصصة والمكونات». وأورد الحسيني، أن «الكتل الكبيرة تتعامل مع المستقلين كل حسب مكوناته»، موضحا ان «جميع المستقلين هم من المكون الشيعي، كون المستقلين السنة ذهبوا مع تحالف السيادة». ويواصل الحسيني، أن «لجان السنة والكرد والمخصصة للأقليات قد حسمت، ولم تبق سوى اللجان الشيعية سيتم تقاسمها ايضا وفق نفس الآليات السابقة بحسب الأهمية». وأشار، إلى أن «رئاسات اللجان لم تتم تسميتها رسميا لغاية الوقت الحالي لكن اتضحت ملامح توزيعها بين الكتل إلى حد كبير». ومضى الحسيني، إلى أن «البرلمان



التراب اثناء تصويتهم على إعادة تشكيل اللجان نهاية الأسبوع الماضي

أنهى مهمته الأولى بأنه وزع نوابه الجدد الذين جاؤوا بدلاء عن الكتلة الصدرية المستقلة على اللجان، ومن بعدها يتم الاتفاق على من هو الرئيس والنائب الأول والنائب الثاني». من جانبه، قال النائب المستقل الآخر جبير السلامي، إن «الصراع على اللجان يعني أن هناك مصالح، بعيدا عن المصلحة العامة». وتابع السلامي، أن «الموضوع قد تجاوز الاختلافات إنما وصلنا إلى مرحلة الاقصاء على وفق مخالفات

وأوضح السلامي، أن «المستقلين يعانون نوعين من الاقصاء الأول هو بنقلهم من لجان إلى أخرى اقل مستوى، والثاني عدم منحهم الفرصة في الحصول على رئاسات رغم أن لهم ثقل ودور نيابي مهم». وعلى صعيد متصل، أكد النائب المستقل الآخر رائد المالكي، أن «خلفا بسيطا قد حصل في اثناء توزيع الأعضاء الجدد على اللجان لكن في نهاية المطاف تم التصويت على ذلك يوم الأربعاء الماضي». ويجد المالكي، أن «ذلك سوف يمهّد لحسم الملف نهائيا من خلال انتخاب رئيس كل لجنة ونائبه الأول ونائبه الثاني ونتطلع لأن يتم الإسراع في حسم هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن». وبين، أن «اللجان النيابية تدار في الوقت الحالي من قبل أكبر الأعضاء سنا، وحسمها بالأصالة سوف يساعد في تنشيط الأداء الرقابي والتشريعي للبرلمان». وذكر النائب حسين السعبري، أن «اللجان ومن حيث أهميتها يتم تقسيمها إلى ثلاثة أصناف الأول ضمن جدول (أ) وتضم ثمانية لجان وهو العدد نفسه بالنسبة للجان المنضوية إلى جدول (ب)، في حين المتبقية ستكون في جدول (ج)». وتابع السعبري، أن «التقسيم الذي جرى العرف السياسي عليه ينبغي

أن يلغى، كون اللجان التي ضمن جدول (ج) ليست ذات تأثير وترفض الكتل رئاستها». وطالب، بأن «تكون هناك آليات جديدة لتوزيع رئاسات اللجان ولا يخضع الموضوع إلى الاتفاقات السياسية والمسومات والمحاصصة بل ينبغي التركيز على المصلحة العامة». وصوت مجلس النواب على تشكيل اللجان الدائمة للدورة الحالية وهي، القانونية، والمالية، والأمن والدفاع والنزاهة، والنفط والثروات الطبيعية، والعلاقات الخارجية، والخدمات والإعمار، والكهرباء والطاقة، والاقتصاد والصناعة والتجارة، والاستثمار والتنمية، والتخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحادية، والصحة والبيئة، والإقليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، والنقل والاتصالات، والثقافة والسياحة والآثار والإعلام، والتربية، والتعليم العالي، والهجرة والمهجرين والمصالحة المجتمعية، والشهداء والضحايا والسجناء وحقوق الإنسان، والأوقاف والعشائر، والمرأة والأسرة والطفولة. وبحسب مصادر نيابية فإن التوقعات تشير إلى أن تسمية أعضاء اللجان ستكون الأسبوع المقبل وأن كل لجنة ستضم في عضويتها من 3 إلى 21 نائبا.



## القوات الأمنية تواصل ملاحقة عصابة أحمد رومية في ديالى

## الداخلية: اعتقال نحو 3900 متهم بالمخدرات منذ مطلع تشرين الثاني

□ بغداد / المدى



أكدت وزارة الداخلية، أمس السبت، اعتقال نحو 3900 متهم بجرائم المخدرات منذ مطلع شهر تشرين الثاني الماضي، فيما تحدثت عن القبض على عدد من المطلوبين بجرائم مختلفة تراوحت بين الإرهاب وتهريب المشتقات النفطية، مشددة على استمرار ملاحقة أفراد عصابة أحمد رومية في محافظة ديالى.



عدد من المعتقلين بقضايا المخدرات

وعدد من المعتقلين بقضايا المخدرات واستثمر العمليات الامنية الاستباقية في دكا وكر تجار ومروجي وناقلي المخدرات".

ولفت، إلى "تمكّن قوة من اللواء الخامس الفرقة الثانية شرطة اتحادية القبض على متهمين اثنين مطلوبين وفق أحكام المادة (٤) إرهاب في منطقة (الغزالية) ببغداد، تم تسليمهما اصولياً إلى جهة الطلب لإكمال الإجراءات

قضائية".

وأورد البيان، أن "العملية أسفرت عن القبض على (٣٨٨٢) متهما بتجارة وترويج ونقل وتعاطي المخدرات وتم تجريه (٢٠٧٠) مداناً من قبل المحاكم المختصة بعد ان ضبط بحوزتهم (١٣٨،٤٩١) كيلو غرام من المخدرات بمختلف الأنواع و(٨٧٤،٤٧٥) اقراص مخدرة ومؤثرة عقلياً و(٢٨١) قطعة سلاح ناري متنوع و(٣٦) قنبلة يدوية،

إحالة على المحكمة المختصة".

وأشار البيان، إلى أن "المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية بإشراف شخصي ومباشر من قبل وزير الداخلية عبد الامير الشمري منذ تاريخ تولي مهام عمله في ٢٠٢٢/١١/١ ولغاية ٢٠٢٣/١/١٩ نفذت عملية الردع الاولى النوعية ضمن محافظة بغداد وباقي المحافظات الاخرى وبموجب قرارات

إكمال الإجراءات القانونية بحقهما".

ولفت، إلى أن "أحدى المغارز التابعة إلى مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في الديوانية بالاشتراك مع سيطرة الدغارة تمكنت في الوقت ذاته من إلقاء القبض على متهم بحوزته كمية من الحبوب المخدرة موزعة داخل شرطة بعد تفتيشه بصورة دقيقة من قبل أفراد السيطرة، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه من أجل

ونكر بيان لوزارة الداخلية تلقته (المدى) أنه "ضمن إطار الجهود الأمنية لقطعات الشرطة الاتحادية في ملاحقة المطلوبين من الإرهابيين والخارجين عن القانون وتقديمهم للقضاء ليناوالا جزاءهم العادل".

وتابع البيان، أن "قوة من اللواء الخامس الفرقة الثانية شرطة اتحادية مسنودة بالجهد الاستخباري، تمكنت من إلقاء القبض على متهمين اثنين مطلوبين وفق أحكام المادة (٤) إرهاب في منطقة (الغزالية) ببغداد، وتم تسليمهما اصولياً إلى جهة الطلب

ونبه البيان، إلى أن "إجراءات القبض تمت من خلال التفتيش وتدقيق أسماء الوافدين ضمن السيطرة شمالي مدينة الحلة، مع اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتهم تمهيداً لتسليمه اصولياً إلى جهة الطلب".

وأكد، أن "قوة من الفوج الثاني اللواء الثالث فرقة الرد السريع باشرت بتنفيذ أمر قبض وتحري بحق متهم مطلوب للقضاء وفق أحكام المادة ٤/ إرهاب والمادة ٤٠٦ وهو من عصابة المدعو (احمد رومية) في ناحية ابي صيدا بمحافظة ديالى".

ويواصل، أن "قوة من مكافحة الإجرام في الديوانية نفذت ممارسة أمنية واسعة النطاق في القضاء ضمن قاطع المسؤولية بهدف البحث عن المطلوبين وفرض هيبة الدولة وسلطة القانون فضلا عن متابعة المخالفين".

ونكر البيان، أن "العملية تضمنت نصب نقاط التفتيش المتحركة والثابتة فضلا عن تفتيش الأماكن المشبوهة وتدقيق أسماء المطلوبين، حيث أسفرت عن إلقاء القبض على ١٤ مخالفا تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم".

ونوه، إلى أن "جهوداً متميزة يبذلها ضباط ومنتسبو قسم المتابعة والمراقبة في سيطرة الصقور أثناء فحص العجلات الحمل المارة بالسيطرة من قبل العاملين على اجهزة فحص المركبات (٦٠ M) بالتنسيق مع المغارز الامنية المتواجدة".

وتحدثت البيان، عن "ضبط عجلة حمل (سايلو محور) تستخدم لتفريب المشتقات النفطية وتم تسليمها اصولياً الى الجهات المختصة".

وشدد، على أن "قيادة شرطة بابل تمكنت مغارز سيطرة الشهداء، من إلقاء القبض على مطلوب للجهات التحقيقية وفق أحكام المادة (٤٣٢) من قانون العقوبات العراقي".

وتابع البيان، أن "القوة المشبوهة وندت على المتهم واصابته وتم نقله الى احد المستشفيات في المحافظة، ومازالت القوة تبحث عن المتهم المطلوب، فيما باشرت بالتحقيقات الأولية".

ويستمر البيان، أن "قوة مشتركة من مركز شرطة نطف الأنبار والفوج الرابع التابعين للواء شرطة الطاقة الثاني ضبقت وكراً لتفريب المشتقات النفطية".

ولفت، إلى أن "العملية أسفرت أيضاً عن القبض على متهم كان متواجداً داخل الوكر الذي يحتوي على خزانات مختلفة السعات وبراميل مملوءة بالمنتوج النفطي".

ومضى البيان، إلى "إبداء المتهم التوقيف وحجز المضبوطات في ساحة حجز مركز شرطة نطف الأنبار لاستكمال الإجراءات التحقيقية وعرضها على القضاء المختص وفق قانون مكافحة تهريب النفط ومشتقاته رقم ٤ لسنة ٢٠٠٨".

## البنك المركزي: الدفع الإلكتروني سيعمم على القطاعين العام والخاص



العراقي".

وشدد، على أن "الدفع الإلكتروني له آثار إيجابية كبيرة على المواطنين والتجار والمصارف، إذ بالنسبة للمواطن سيقبل تكاليف الحصول على الراتب أو الإيراد جراء ما يدفعه من أموال عبر أدوات الدفع النقديّة وتقليل تكاليف الحصول عليها حركة أمواله بآمن بدل أن يحملها معه أو يكسرها في أماكن وتكون معرضة للظروف الخارجة عن سيطرته، ما يؤدي لتلفها".

وبين خلف، أن "جميع البطاقات التي يمتلكها المواطنون كالفيزا والماستركارد بالإمكان استخدامها عبر جهاز الدفع ولن تكون هناك حاجة لإصدار بطاقات جديدة لمن يمتلكونها".

وأشار، إلى أن "هذه البطاقات من الممكن استخدامها أيضاً خارج العراق وستمكن المواطن من الحصول على سعر تصريف بعملة البلد الذي يزوره أعلى من سعر التصريف للكاش".

واستطرد خلف، أن "البطاقة ستتمكن المواطن من شراء الدولار بسعر ١٤٦٥ ديناراً من المنافذ التي بسعر أعلى".

وبالنسبة للأجهزة المستخدمة في الدفع قال خلف، إن "هذه الأجهزة موجودة لكنها قليلة والأمر بعد قرار مجلس الوزراء سيقوم البنك المركزي بإجراءات لتوفيرها وتقليل كلف الحصول عليها بالنسبة للشركات ومنافذ التسوق والتجار وستصدر قرارات من البنك لتحقيق هذا الهدف".

وعن كيفية تشجيع المواطنين على استخدام هذه الخدمة أكد، أن "الموضوع سيشرح للمواطنين بعد أن يتم تعميم الاستخدام في المحال التجارية، لأن التوعية وحدها غير كافية".

ومضى خلف، إلى أن "قرار مجلس الوزراء الأزم أصحاب المشاريع والمحال التجارية باستخدام جهاز الدفع الإلكتروني والإلآن يتم منحه إجازة، وهذا سيساعد على تعميم هذه الطريقة".

□ بغداد / المدى

أكد البنك المركزي العراقي، أمس السبت، أن استخدام أدوات الدفع الإلكتروني سيعمم في القطاعين الحكومي والخاص بشكل ملموس.

وقال نائب محافظ البنك عماد حمد خلف في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن "قرار مجلس الوزراء بتفعيل الدفع الإلكتروني في جميع المفاصل يهدف إلى تقليل استخدام الكاش وزيادة التعامل بالأموال إلكترونياً من خلال استخدام البطاقات، وهو تكملة مهمة لمشروع توطيّن الرواتب الذي بدأ تطبيقه منذ عدة سنوات".

وأضاف خلف، أن "القرار سيمكن البنك من تطبيق آلية تمكن الموظفين من استلام رواتبهم عبر بطاقات الدفع المستخدمة حالياً كالماستركارد وتعباً في رصيدهم المصرفي دون الحاجة لاستلام الأموال كاش".

وتابع أن "البنك المركزي سيكتف بجهوده لزيادة استخدام بطاقات الدفع في الأسواق والمحال التجارية وقرار مجلس الوزراء سيزيل المؤسسات الحكومية وكل وحدات الإنفاق في القطاعين العام والخاص بإيجاد أجهزة الدفع الإلكتروني في تعاملاتها".

واكد خلف، أن "الدفع عبر الأجهزة الإلكترونية سيقبل التداول النقدي وهو أفضل من ناحية حفظ الأموال وأسلم من نقلها".

ولفت خلف، إلى أن "قرار الحكومة بتفعيل الدفع الإلكتروني في جميع المفاصل يمثل دعماً مهما للبنك والاقتصاد العراقي وتقليل تكاليف نقل الأموال الورقية وكذلك جعلها بآمن".

وأورد، أن "البنك يعمل على إدخال هذه الخدمة حين التنفيذ منذ سنوات كاستراتيجية عمل أساسية استكمالاً لمشروع توطيّن الرواتب الذي بدأ منذ سنوات وهو يدعم تقليل منافذ صرف الأموال (الكاش) باعتباره حالة لا تخدم الاقتصاد

## حملة توعية للحد من ظاهرة إطلاق العيارات النارية في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامر



أطلقت قيادة شرطة ذي قار حملة توعية شعبية للحد من ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية، وفيما اشارت الى توزيع أكثر من 3 آلاف ملصق ومنشور وتنظيم حملة ميدانية واخرى توعوية على شبكات التواصل الاجتماعي، أكدت وفاة طفلة واصابة 7 أشخاص واعتقال 7 من مطلقي العيارات.

وتشكل ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية، واحدة من التحديات الأمنية والاجتماعية في ظل انتشار وفوضى السلاح اذ غالباً ما تتسبب بقتل المواطنين أو إصابتهم بإصابات خطيرة، حيث كشفت مصادر طبية مؤخراً عن تسجيل عدد من الحوادث المؤلمة التي افسدت فرحة الاحتفال بفوز الفريق الوطني العراقي في بطولة الخليج العربي لدى الاسر التي تعرض افرادها لتلك الحوادث.

وقال مدير قسم علاقات واعلام شرطة ذي قار العميد فؤاد كريم، في حديث مع (المدى)، إن "فعاليات حملة الحد من إطلاق العيارات النارية بالمناسبات الاجتماعية والوطنية التي أطلقتها قيادة الشرطة هي جزء من حملة مستقبليّة واسعة تهدف لإشراك شرائح اجتماعية فاعلة ومؤثرة في المجتمع من بينها المنظمات المجتمعية والإرشاد الديني وشيوخ العشائر والمختارين في المناطق السكنية وغيرهم".

وأضاف كريم، أن "إطلاق العيارات النارية بصورة عشوائية في المناسبات بات مصدر قلق للأسرة العراقية لما تنجم عنه من خسائر بشرية".

وكشف، عن تسجيل حالة وفاة طفلة واصابة ٧ اشخاص من بينهم ٥ عناصر

شرطة خلال الاحتفالات الاخيرة بفوز المنتخب الوطني" مؤكداً في الوقت نفسه القبض على ٧ اشخاص متلبسين بإطلاق العيارات النارية في وسط مدينة الناصرية واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

وفي السياق نفسه ذكر بيان لقيادة شرطة ذي قار تابعته (المدى)، أن "قسم علاقات واعلام شرطة ذي قار أطلق حملة للحد من استخدام العيارات النارية بالمناسبات عند التعبير عن الفرح، مبيناً ان "الحملة التوعوية تهدف لتخدير وتنقيف المواطنين من مغبة استخدام السلاح وإطلاق النار العشوائي وخاصة في المناسبات والاجتماعية".

وأشار، إلى أن "فعاليات الحملة لم تقتصر على مركز المحافظة وانما شملت الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة".

نوه البيان، إلى أن "قسم علاقات واعلام الشرطة نظم الحملة تنفيذاً لتوجيهات وزارة الداخلية وبياعاً مباشر من قائد شرطة المحافظة اللواء مكي شناع الخيكاني وبإشراف مدير القسم العميد فؤاد كريم".

ونوه البيان، إلى "نشر وتوزيع أكثر من ٣ آلاف ملصق ومنشور على المواطنين ضمن حملة ميدانية في عموم المحافظة إضافة الى الحملة الاعلانية على الاتصال على الخط الساخن ١٠٤".

وكانت قيادة شرطة محافظة ذي قار حذرت مؤخراً من إطلاق العيارات النارية عند فوز المنتخب العراقي في مباراة نهائي بطولة خليجي ٢٥ وتوعدت باتخاذ إجراءات صارمة تجاه المخالفين، مشيرة الى نشر مغارز آلية ودوريات راجلة في جميع الأحياء السكنية للحد من هذه المخالفات والقبض على مطلقي العيارات النارية.

ودعت قيادة الشرطة في حينها المواطنين إلى الإخبار عن كل من يقوم بذلك من خلال الاتصال على الخط الساخن ١٠٤.

وكانت محافظة ذي قار قد شهدت خلال العام الحالي والاعوام المنصرمة سقوط عدد من الضحايا في مناطق متفرقة من المحافظة إثر إطلاق النار العشوائي في المناسبات الاجتماعية والوطنية وهو ما دعا عدد من شيوخ وجهاء العشائر إلى تحريم المشاركة بالمناسبات التي يقوم المشاركون فيها بإطلاق النار وارغام مطلق النار الذي يتسبب بمقتل شخص على دفع دية كاملة لأسرة الضحية.

وكانت عدد من عشائر محافظة ذي قار قد بادرت في نهاية نيسان ٢٠٢١ الى توقيع وثيقة شرف فيما بينها للحد من ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية التي باتت تؤرق المجتمع وتتسبب بقتل واصابة المواطنين ونقل انهم المجتمعي.

يذكر ان مجلس محافظة ذي قار، دعا في منتصف ٢٠١٧، القيادات الأمنية ومديرية شرطة المحافظة الى ملاحقة مطلقي العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية والوطنية، بما فيها مناسبات التشجيع وعدم التهاون معهم، وذلك على خلفية سقوط عدد من الضحايا بسبب إطلاق النار العشوائي بينهم طفل في الرابعة من العمر لقي حتفه في حينها.



اطفال يرفعون منشورات تندد بالرمي العشوائي

## أثنا على التنظيم المميز لخليجي البصرة

# عزالدين ميهوبي: الأسود عادوا الى زمن التألق وكسروا مع الشعب الحاجز النفسي

■ محمد عاصم: بلاد الراقدين في أمن وأمان والجماهير ملتزمة حضارياً

■ ماجد المالكي: نهائي البطولة فاتن بكل تفاصيله والمنظم التالي سيحرج!

□ بغداد / إياد الصالح

أثنى صحفيون عرب على الجهود الكبيرة المبذولة في تنظيم بطولة كأس الخليج ٢٥ في محافظة البصرة، للفترة من ٦ الى ١٩ كانون الثاني الحالي، واستحقاق أسود الراقدين للقب في ظل الدعم الجماهيري الكبير الذي شكّل حالة استثنائية في تاريخ المنافسة بعد أن انهدموا المواجهة الختامية مع المنتخب العماني الشقيق بفوز مثير قوامه ثلاثة أهداف مقابل هدفين، واستحوذ لاعبان على جائزة الهدف وأفضل لاعب هما أيمن حسين وإبراهيم بايش - على التوالي. وقال الكاتب الجزائري عزالدين ميهوبي لـ (المدى) أن "نهائي خليجي ٢٥ بالبصرة كان مبعث اعتزاز ومُدعاة للفخر بمُجزئين هامين، الأول هو خروج شعب العراق من قمم الخوف وسنوات القلق بمئات الآلاف لأجل الفرح الذي افتقده طويلاً، والمُنجز الثاني هو عودة أسود الراقدين إلى زمن التألق، واستعادة أجداد أحمد راضي وورع حمودي وعثمان درجال وسعد قيس وغيرهم من النجوم". وأضاف "تابعت هذا الحدث المتميز الذي أيدناه في العراق الذي أنهكته الحروب، عن صورة العراق العظيم الذي كان مرجعاً في الحضارة". وبين أن كان النهائي مبهرًا، كسر فيه العراقيون، شعباً ورياضيين، الحاجز النفسي الذي ظل يمنعه من أن يفرحوا بحضورهم العربي والدولي كما كانوا، فهنيئاً لأسود الراقدين بهذا الإنجاز، وللشعب العراقي الذي كان رائعاً بحضوره الأسطوري". وختم ميهوبي بالقول "زيد من الإنجازات التي يستعيد معها العراق ثقافته وتماسكه، ويعيد ترميم مكانته الثقافية والعلمية والرياضية.. ودامت أفراح العراقيين".



محمد عاصم



ماجد المالكي



أيمن حسين

### ملحمة في حب الوطن

فيما أكد الصحفي المصري محمد عاصم، أن القلوب في شرق آسيا، والشرق والأوسط وشمال أفريقيا ظلت مُعلقة حتى الثواني الأخيرة في خليجي ٢٥ الذي بزغت فيه شمس الجمال في مدينة البصرة العراقية. وقال "كان الجميع يضع يديه على قلبه حتى الثواني الأخيرة، في اللقاء الموندبالي الذي جمع منتخب العراق وسلطنة عُمان في نهائي خليجي ٢٥، نهائي قدم صورة جميلة عن مستوى الكرة العربية". وأضاف "كانت النذر الأولى من صباح يوم النهائي تشير إلى ملحمة في حب الوطن، ما بين العراقي الطامح إلى كتابة تاريخ جديد على أرضه، بعد سنوات عجاج، وتقائه الأمواج هنا هناك، وبين المنتخب

عز الدين ميهوبي  
عز الدين ميهوبي مائل أمامنا في كل دول العالم، لأن غضب المشجعين يخور ويهدم، لكنها إرادة الله تحقق على أرض العراق من خلال تنظيم نسخة للتاريخ، وإن كانت ستكون مكلفة حرجاً لكل بلد سيأتي بعد العراق لتنظيم أية نسخة خليجية قادمة".

أن النهائي قابل للتأجيل بسبب التدفق الجماهيري الجبار من ساعات الصباح برغم أن المباراة في الساعة السابعة مساء بتوقيت العراق".  
وخلص عاصم "كان الجميع يخشى عاصفة الغضب الجماهيري في حال خسارة العراق، والشعب

العُماني الطامح إلى إنجاز يُخلد في ذاكرته. ونكر عاصم "كلنا وضعنا أيدينا على قلوبنا من الساعات الأولى ليوم النهائي العسير، وكانت المؤشرات تئنن بالعاصفة، والعبث بالأخضر واليابس، فقد أعلن محافظ البصرة في الصباح الباكر

## كلمة صدق

■ محمد حمدي

### ماذا بعد خليجي 25؟

مرّت أيام بطولة خليجي ٢٥ في البصرة بلمح البصر، وسط ذهول الجميع بسرعة أيامها والقناعة من اللحظات الجميلة لا تدوم طويلاً، ولكنها لحظات وأيام تاريخية من النجاح والمكاسب التي توجت بنيل كأس البطولة للمرة الرابعة باستحقاق في كل شيء وأرقام قياسية كان يظنها الجمهور بامتياز. بطولة كبيرة بمحتواها ورسالتها التي وصلت صريحة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيسه جيانى انفانتينو الذي شاهد جانباً من فصولها بأم عينه، وتولدت له القناعة قبل أي وقت مضى بأن الحظر المفروض على الملاعب العراقية قد أن له أن يلفظ أنفاسه الأخيرة بعد عرس البصرة الرائع، فضلاً عن ما نقله الإعلام من تغطيات كبيرة جداً كان لها وقعها العالمي في النفوس وتغيير الصورة النمطية عن العراق وأمنه واستقراره. أمثلة هائلة من النجاح الذي جنبناه في البصرة ستكون أمام مسؤوليّة عظيمة في الحفاظ عليه وتعزيزه بعد أن اختتمت البطولة وعاد الأشقاء إلى ديارهم وذاكرتهم تخترن آلاف الصور المشرقة عن عراق اليوم، وهذا هو فحوى المسؤوليّة، وإن كنا صريحين مع ذاتنا وتداولنا جميع نقاط النجاح أو لا فإن ما أهدنا إلى التنظيم والتفوق هو وجود البنى التحتية من منشآت رياضية مكتملة تمثلت بملعبى البصرة الدولي -جذع النخلة، وملعب الميناء الأولمبي، الأمر الذي يحتم علينا إنجاز ملاعب أخرى أكبر سعة كلما اقتربنا من المدن ذات الكثافة السكانية الأكبر وأولها بغداد، وإكمال سبعة ملاعب طال بها أمد البناء لأكثر من عشر سنوات في محافظات مختلفة، والأهم هو بث الروح إلى الملعب المهدى من المملكة العربية السعودية الشقيقة إلى بغداد.

تقاط كثيرة تابعناها عن قرب وأشرت بوضوح في البصرة وتشترك بها أغلب محافظاتنا بفقر البنى التحتية السائدة من فنادق ومرافق سياحية تستوعب أعداد السياح بكثرة وهي من أهم متطلبات إقامة وتنظيم البطولات الرياضية، يضاف لها إنجاز المسابح الأولمبية والقاعات المغلقة المتكئة هي الأخرى والتي يستوجب بث الروح فيها وإنجازها طالما أن الحكومة وعلى أعلى المستويات ممثلة برئيس الوزراء وحضوره إلى البصرة ومشاهدة المد الجماهيري وما نحتاجه فعلياً، لأن الإعلان والتباهي باستضافة بطولتي العرب وآسيا هي ليست مجرد كلام يطلق على عواهنه وساعة حصوله فتنظيم البطولات له مردوده على جميع المستويات المحسوسة بدقة متناهية.

أخيراً أود التنكير بأن ما جرى طيلة أيام البطولة وما أفرزته هو الإقرار بمواقف مشرقة للإعلام الرياضي العربي الذي سجل أبهى وأرقى المواقف ونقلها إلى العالم في الوقت الذي كان هناك قصور واضح ومؤشر من إعلامنا المحلي ولا أقصد التغطيات بطبيعة الحال، بل باختبار الكم بدل النوع في الاختيار الانتقائي الذي يُسأل عنه اتحاد الكرة باعتباره صاحب اليد الطولى في الترشيح، يقابله غياب دور الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية الذي سجل تواجده بشق الأنفس!!

أمثلة هائلة من النجاح الذي جنبناه في البصرة ستكون أمام مسؤوليّة عظيمة في الحفاظ عليه وتعزيزه بعد أن اختتمت البطولة وعاد الأشقاء إلى ديارهم وذاكرتهم تخترن آلاف الصور المشرقة عن عراق اليوم

## درجال: ضيافة البصريين ستظل في الذاكرة



□ متابعة / المدى

قدم عدنان درجال رئيس اتحاد كرة القدم نيابة عن أسرة الاتحاد، شكره الجزيل وتحية إجلال وإكرام للجماهير العراقية بصورة عامة، والجماهير البصرية على وجه الخصوص، والتي طرّزت لوحة من الإبداع بعد أن صدحت حناجرها بحب العراق ووصلت رسالتهم للعالم بأسره. وقال درجال "موقف أهالي البصرة الكرام وما قدموه من دروس في الضيافة والكرم سيظل عالقا في ذاكرة الخليج، وكان سبباً مهماً بنجاح البطولة بنسختها ٢٥ والتي لا تنساها دول الخليج لاستثنائيتها" مضيفاً "شكر لكم جميعاً، والشكر موصول لكل المساعي التي بذلت لإنجاح العرس الخليجي".

## وزير الرياضة اليمني يهنئ أسود الراقدين



## أحمد عباس: تراحم الجماهير كاد ينسف البطولة

هنا نايف البكري، وزير الشباب والرياضة اليمني منتخبنا الوطني لمناسبة تنويجه بكأس الخليج العربي ٢٥، على حساب شقيقه العماني. وقال البكري عبر حسابه في تويتر تابعته المدى (تهانينا للقيادة والشعب العراقي بعد حصد كأس خليجي ٢٥). وشدد (كانت بطولة استثنائية في بلد استثنائي، ورسالة صريحة إلى العالم بأن الشعب العراقي يستحق الحياة وأن يلعب مبارياته على أرضه ووسط جماهيره). ونقل البكري، تحياتته إلى الجمهور العراقي، الذي كان نجم البطولة بلا منازع، وتمنى أن تكون البطولة انطلاقة جديدة لاستعادة أجداد العراق.

عبد أحمد عباس أمين السر الأسبق لاتحاد كرة القدم، وجود عدد هائل من الجماهير العراقية تراحم منذ ساعات الفجر الأولى، يوم الخميس ١٩ كانون الثاني الحالي، قرب أبواب ملعب جذع النخلة، وغالبية لا يملك تذكرة الدخول، بأنه مؤشر خطير كاد ينسف جهود تنظيم بطولة خليجي ٢٥ في خاتمتها. وكتب عباس في صفحته بموقع

□ بغداد / المدى

صدر للإعلامي د.محمد حسين النظاري، استاذ الإعلام الرياضي المشارك بجامعة البصرة اليمنية، كتاباً بعنوان "خليجي البصرة ٢٥ وتاريخ بطولات الخليج" يقع في ٦٢ صفحة، يُسلط الضوء على بطولات الخليج العربي لكرة القدم منذ انطلاقتها في البحرين عام ١٩٧٠ حتى النسخة السابقة في قطر عام ٢٠١٩. وقال د. النظاري لـ (المدى) "إن إصدار الكتاب يأتي كرد جميل للعراق العظيم عامة والبصرة والخليج على وجه الخصوص، التي درست فيها مرحلة الماجستير في كلية التربية الرياضية

## القطان: تكتيك منتخبنا

## أفضل .. والجمهور اللاعب 12



□ بغداد / المدى

قدم المدرب يونس القطان، تهنئته للجمهور الكروي الذي مثل اللاعب رقم ١٢ في بطولة كأس الخليج العربي ٢٥ التي اختتمت في محافظة البصرة الخميس الماضي. وأضاف "كلنا نعلم بأن المنتخبات المشاركة في هذه البطولة جاءت بالصف الثاني أو الأولمبي أو منتخبات تشكلت حديثاً باستثناء منتخب عُمان والبحرين، وظهر منتخبنا بتكتيك أفضل من أي وقت مضى، وكان ناجحاً في تطبيق أسلوب اللعب الحديث، وإغلاق منطقة الدفاع، ومعرفة كيفية عدم جعل المنافسين يتواجدون في منطقة ال١٨ الخاصة بحارس مرمانا". وأوضح "ظهر خط وسطنا بأنه الأنشط والأكثر خطورة من كل المنتخبات المشاركة، وقدم جميع اللاعبين المستوى الفني الكبير، أما خط الهجوم سيبقى المعضلة الأساس في كرتنا إذا ما قارنا حجم الفرص الحقيقية المتاحة للتسجيل مع الأهداف المُسجلة من قبل المهاجمين في جميع المباريات". ونكر القطان "أن الاختبار الحقيقي للمنتخب الوطني كان مع المنتخب العماني الذي أحرجه كثيراً، وكانت الأفضل له في أغلب دقائق الشوط الثاني والإضافي، ولولا عامل الأرض وتشجيع الجماهير الكبير لما تحقّق الفوز التاريخي". وبين لا أريد أن أقلل من فوزنا، ولكن بطولة الخليج ليست مثل آسيا وتصفيات كأس العالم، بل منافسة ودية غير مُعترف بها رسمياً، ومسجلة لدى الفيفا عام ٢٠١٧ بتوصيف المباريات الدولية الودية، ولزائنا نحتاج الكثير لكي نصل إلى مصاف منتخبات الصنف الأول في القارة". وختم القطان قوله "علينا البناء الحقيقي بدءاً من هذه البطولة الودية التي جعلت الجميع يتفاعل مع كرة القدم، ونتمنى لمنتخبنا النجاح في البطولات المقبلة".

## النظاري يُصدر كتاباً جديداً عن خليجي البصرة

بين عامي (٢٠٠١ و٢٠٠٤) وأضاف "عشت مع استرتي بين أشقائي في مدينة البصرة في حي مناوي باشا، ولم أشعر يوماً بأني غريب، غمروني بكرمهم المعروف عنهم برغم ظروف الحرب والحصار التي كانوا يعيشونها في تلك الفترة". وعن الكتاب يوضح المؤلف: أهدي هذا الإصدار لكل العراقيين الذين ضيفوا كأس الخليج ٢٥ بعد غياب أمد أربعة عقود وفازوا بها عن جدارة، فالعراق العظيم أثبت أنه قادر على استضافة ما هو أكبر من بطولة الخليج، بفضل الإمكانات المادية والقدرات والكفاءات البشرية في كل المجالات". وأعرب عن سعادته الكبيرة للنجاح



## قناطر

## صورة العراق في كرة القدم



طالب عبد العزيز

في بضعة أيام، أثبت العراقيون عراقيتهم في فعاليات خليجية 25 فقد كان كرنفالا كبيرا، اجتمعت فيه الاقوام، من الشمال الى الجنوب، ومن كل عرق ولسان، عبروا فيه عن انتمائهم للوطن الكبير (العراق) ما أن اختفت يد السياسة الوسخة عن المشهد، وأثبت الجميع فيه على أن تحقيق المواطنة وبكرامة غير متوقفة فعل ممكن، وأن العيش تحت راية الوطنية والإنسانية أسهل بكثير من العيش تحت راية الدين والمذهب والشعارات الزائفة.

لم يكتف العراقيون (عرب وكرد وأشوريون وتركمان وأيزيدية وشبك وو) من تحقيق عراقيتهم في دورة الالعاب هذه، إنما تحقّق العرّب (عراقيون وخليجيون وغيرهم) من قرب العراق منهم، وشاهد الناس مئات الصور وسمعو مئات القصص التي تؤكد انتداء البلاد لحببها الخليجي والعربي، وإذا تحسّس الكرد أو التركمان من مقولة (العراق) بصيغتها العربية أو ذهبوا لرسم حدود شخصية معينة للتسمية هذه فليس في القضية ما هو جديد، حيث اختلفت تسميات العراق قديما وحديثا، بين قائل بالعراق العربي، أو شمال العراق، أو كردستان العراق.. فقد كان الانجليز قبل وبعد الحرب العظمى الاولي يطلقون تسمية العراق العثماني عليه، ومن قبلهم سمى الاتراك العثمانيون الجزء الجنوبي من العراق بالعراق الفارسي، لكن ذلك كله ذهب أدراج الرياح، وظل العراق كما خط على الأرض، وطنا لنا جميعا.

لا ينتفع من البحث عن اسم تتقلص وتتقزم فيه صورة البلاد هذه إلا أصحاب الأفاق الضيقة، من القوميين والشوفيين، الذين يجدون أسباب سلطنتهم بين ثنايا كتب الجغرافيا، وفي بطون كتب التواريخ، والذين يبحثون عن وطن قومي أو ديني ووطناني... اما الذين يتطلعون الى بلاد تحكمها المؤسسات، وتؤطرها الحدود المرسومة في المحافل الدولية، وينعم الانسان فيها بروح المواطنة، التي لا تخضع لمعايير الانتماء العرقي والانثني فهذا العراق الذي يريده الجميع، وهو الوحيد الذي يحقق الانسان فيه ذاته، بعد عن التهميش والقهر، فقد أثبتت التجارب في العالم كله فاشل الحكومات القومية والطائفية، وعانى الانسان ما عانى من حكم القبائل والأديان والطوائف. باللعين الكردية والعربية، في مباراة منتخب العراق مع منتخب عمان وغالبية ألعاب العراق مع الفرق الاخرى وقد بّحّ صوته، واختلط بالدموع والعبرات، أو وهو ينادي باسم العراق كاملا غير مقطع، ومن رأى الدبكات الكردية والتركمانية والموصلية والبديوية التي أقيمت في البصرة على شارع كورنيش شط العرب، ومن وقعت عينه على مئات الصور التلفزيونية التي عبرت جميعها عن صورة البلاد الحقيقية، سيبحث عن يرسم له خريطة جديدة للعراق، صورة لا تخط بأفواه وأقلام السياسيين والفاسدين والقتلة، إنما بأفئدة وعيون وقلوب ملايين الامهات والاطفال والشباب، من أبناء البلاد الواحدة، الذين أفلحت الكرة بتوحيدهم، بعد أن خابت ظنون السياسيين بتفريقهم.

## عراقنا

انتهى دوري خليجي 25 بفوز العراق ونيله الكاس، بعد مباراة جميلة وحافلة بالتشويق مع المنتخب العماني، ابلى فيها الفريقان بلاء حسنا، وكان كل منهما جديرا بالفوز، ولكن القدر شاء أن يكمل فرحة العراقيين المستحقة باستضافة أشقائهم من بلدان الخليج بعد عقود طويلة من الغياب، فكتب لهم الفوز، لنشهد تتويجا رائعا لتلك الفرحة بالحضور الهائلة التي خرجت إلى شوارع البصرة محتفية، رغم الأحداث المؤسفة التي جرت نهار المباراة، بسبب تدافع الجمهور على الملعب الذي أقيمت فيه بغية ضمان أماكن لهم في مدرجاته لمتابعة المباراة.

حتى في هذا التدافع من الجمهور علينا أن نرى تعبيراً عن شوق العراقيين،

## لماذا نحن بحاجة إلى اقتصاد معرفي وتعليم عالي دولي؟

مقدمة  
تراجعت الصناعة والزراعة والصحة والتعليم في العراق في الوقت الذي بدأت الدول النامية اللحاق بالدول المتقدمة عالميا في طريق الثورة الصناعية الرابعة، واذ لم يتم اتخاذ اية اجراءات استثنائية لتلافي هذا التراجع العلمي والتكنولوجي ولم تتدارك اخطار تدهور البيئة وضمور النمو الاقتصادي الان فلن يكون التقدم صعبا فحسب، بل سيكون مستحيلا.

التحديات التي تواجه العراق  
ولو اجهت تحديات الثورة الصناعية الرابعة سيتوجب على العراق اليمان بأن ثروة الأمم تعتمد بالدرجة الاولى على تقدم البحث العلمي فيها، وعلى العقول المبدعة التي تعمل فيه، ولا تتوقف على الموارد الطبيعية، أو الأرصدة المكسبة في البنوك.

لذلك لم يبق أمامه إلا أن يحاول النفاذ إلى تلك المنظومة العلمية العالمية من خلال التعاون البحثي أو المساعدة التقنية. ان احد اهم تلك الوسائل يكمن في دخول عملية بولونيا والذي كان احد اهم ما اقدمت الوزارة على تحقيقه في عهدها الجديد. كان هدف عملية بولونيا هو تعزيز ضمان الجودة وتسهيل الاعتراف بالمؤهلات وفترة الدراسة بين جامعات الدول المشاركة. وكان هذا ضروريا بسبب ان أنظمة التعليم والتدريب المختلفة في أوروبا جعلت من الصعب على الأوروبيين استخدام المؤهلات من بلد واحد لتقديم طلب للحصول على وظيفة أو دراسة في بلد آخر فكان من الضروري زيادة التوافق بين أنظمة التعليم لتسهيل الطلاب والباحثين عن العمل للانتقال داخل أوروبا. وساعدت في نفس الوقت إصلاحات بولونيا على جعل الجامعات والكليات الأوروبية أكثر قدرة على المنافسة مع بقية الجامعات العالمية. كذلك دعمت عملية بولونيا تحديث أنظمة التعليم والتدريب للتأكد من تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة (محمد الربيعي، عملية بولونيا، 2018).

## الاقتصاد القائم على المعرفة

وفقا لشركة McKinsey Global، بحلول

## ما أفسده النظامان في الشخصية العراقية.. وما أحيته البصرة



د. قاسم حسين صالح

الدونية كقدر مفروض..ومن هنا شيعو تصرفات التزلف والاستزلام والمبالغة في تعظيم السيد اتقاء لشربه او طمعا في رضاه،وهذا ما حصل، فلقد انتج النظام الدكتاتوري اشد انواع الشخصية سلبية هي (الشخصية المقهوره)،ونجم عنها مفارقة سيكولوجية تمثلت بتغذية نرجسية الحاكم(صدام) وتضخيم اناه،وتحقير المقهور لنفسه والاستكانة والاحتجيز والتطرف وعدم احترام الرأي الاخر.وزاد عليها غلبة التفكير الخرافي والقدرى والدوغماتي(الانغلاق الفكري) وسوى الرضوخ والتبعية والوقوع في

الشخصية المقهورة  
في كتابه المتع لعالم النفس اللبناني مصطفى حجازي يصف الانسان المقهور بأنه المسحوق امام القوة التي يفرضها عليه المستبد فلا يجد من مكانة له في علاقة التسلط العنفي هذه سوى الرضوخ والتبعية والوقوع في



د. حسن مدن

له التحرر من القيود التي كَبَل بها، من أركان منظومة الأمن العربي في مواجهة التحديات المصرية التي نعلم، ولا يمكن النظر إلى المشهد الثقافي والفكري والإبداعى العربي من دون الوقوف عند مكانة العراق ومبديه ومفكره في صنع وتطوير هذه الثقافة والارتقاء بها إلى أعلى المدارج، كيف لا وهو صاحب الريادة في أكثر من حقل ثقافي وجنس أدبي وأفق فني، في الموسيقى والتشكيل والمسرح وسواها.

نبارك للعراق فوزه، ونشاط أشقاغنا العراقيين بهجتهم، وغطتنا بأجواء السعادة والأخوة التي عشناها معكم، فعرافكم هو عراقنا أيضا.

عن صحيفة الخليج

## ورابعا: وضع حد لحالة الانفصال شبه الكامل بين البحث العلمي وبين قطاعات الخدمات والإنتاج في المجتمع.

وخامسا: القضاء على البيروقراطية الإدارية التي تطلب على نشاط البحث والابتكار.

## دور الجامعة في التنمية

لا يختلف اثنان على اعتبار التعليم عنصرا هاما من عناصر التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة التعليم الجامعي. ولقد حققت الجامعات الحكومية نجاحا كبيرا في السنوات الأولى من إنشائها حيث كانت هيئات التدريس ذات كفاءة عالية، وكان التركيز على الجودة وليس الكم. وبينما نجد النمو الكمي في السنوات الاخيرة يحدث بوتائر سريعة، لا يرافق ذلك نمو في جانب النوعية وجودة التعليم. وبسبب عدم وجود بنية تحتية مناسبة من حيث هيئة التدريس والمكتبات والمعدات والمختبرات وتكنولوجيا المعلومات، فإن الجودة في التعليم العالي تواجه العديد من العقبات.

هناك اتجاه خطير للغاية مناهض للتطور تسببه بعض الاستراتيجيات المزمّنة للوزارة وهو إهمال اهمية العلاقة بين أبحاث الدراسات العليا والاقتصاد الوطني، واهمال اهمية توفّر الأموال التي تنفق على تعزيز برامج البحث.

وقد خلق ذلك موقفا مؤلما للباحثين وحتى للمسؤولين داخل الوزارة وفي الجامعات، ترك بسببه العديد من الباحثين المسرح العلمي في حالة من الإحباط، وزاد من الأضرار والسرقات العلمية والشهادات المزورة. بالحقيقة جعل ذلك أعداء العراق سعداء للغاية.

من المحزن أنه تم إنشاء جامعات اهلية وحكومية دون المستوى بالرغم من أوتفنا. الجامعات ليست مجرد بنايات. تمثل الجامعة هيئة تدريس من الدرجة الأولى تتمتع ببيئة بحثية ممتازة وبجهود متميزة لخدمة المجتمع تتعدى مجرد توفير كوادر علمية وتقنية. تحتاج الوزارة إلى رؤية جديدة بشأن إنشاء جامعات جديدة تتضمن العمل على ادماج الكليات الاهلية الصغيرة والمتجاورة ووضع شروط أكثر رصانة وصرامة لإنشائها.

## اهمية التعليم والعلوم والتكنولوجيا

العنصر الأساسي للنمو هو تقوية دعائم التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، لكنها كانت دائما وعن عمد تعطى أولوية بحيث تمكن الفاسدين من الحفاظ على سيطرتهم القوية وهيمنة الاستيراد بدلا من الاعتماد على الإنتاج المحلي.

هناك اليوم اهمية كبيرة وحاجة ملحة في تحقيق الاتي:

اولا: استغلال القوة الكامنة في الكفاءات المتميزة والعقول الشابة المقلبة عليه. وثانيا: تحقيق زيادة هائلة في تمويل البحث والابتكار.

وثالثا: تشجيع النواصل الكافي مع مراكز البحث المتطورة في الدول المتقدمة.

زمن الطائفية. والسبب،أن الحكومات والبرلمان،اشاعت فسادا فاحشا وصيروه من فعل كان يعدحراما لي شطارة وانتهاز فرصة. والأقيح: يتبادل اتهامات الفساد بين معممين،وتناقض افعال مسؤولين (بينيين)في السلطة مع اقوالهم،ووصلت العراقي لحوار داخلي:(إذا اهل الدين " القدوة" ما ملتزمين بالقيم الدينية فما الذي يدعوني الى الالتزام بها وقد ضاقت بنا السبل)..نجم عنها انها (خذرت) الضمير الديني ايضا فاشاع لديه الكذب،النفاق،التزلف،واللاحياء. ما أحدثه خليجي البصرة في الشخصية العراقية كشفت متابعتنا اليومية لجهامير المجتمعين ان مونديال البصرة احدث تأثيرات في الشخصية العراقية.نوجزها بالآتي:

سيكولوجيا: اشاع الفرخ وروى على مدى اسبوعين عطش العراقيين للتمتعة.لدرجة ان مونديال افسادوا بأن (الفرخ بدد الكثير من الاوجاع،حتى عيادات اطباء امست فارغة). واثبتت الحدت ان العلاقة بين العراقي والوطن علاقة العاشق بمعشوقته..يجبه ويغديه بروحه.

اجتماعيا: كانت فرصة استثنائية لتجمعات جماهيرية التقى فيها العراقيون باختلاف مكوناتهم الاجتماعية في مدينة واحدة يجمعهم حدث ممتع احيا تقاليد اصيلة في الشخصية العراقية.أروغها..

زمن الطائفية. والسبب،أن الحكومات والبرلمان،اشاعت فسادا فاحشا وصيروه من فعل كان يعدحراما لي شطارة وانتهاز فرصة. والأقيح: يتبادل اتهامات الفساد بين معممين،وتناقض افعال مسؤولين (بينيين)في السلطة مع اقوالهم،ووصلت العراقي لحوار داخلي:(إذا اهل الدين " القدوة" ما ملتزمين بالقيم الدينية فما الذي يدعوني الى الالتزام بها وقد ضاقت بنا السبل)..نجم عنها انها (خذرت) الضمير الديني ايضا فاشاع لديه الكذب،النفاق،التزلف،واللاحياء. ما أحدثه خليجي البصرة في الشخصية العراقية كشفت متابعتنا اليومية لجهامير المجتمعين ان مونديال البصرة احدث تأثيرات في الشخصية العراقية.نوجزها بالآتي:

سيكولوجيا: اشاع الفرخ وروى على مدى اسبوعين عطش العراقيين للتمتعة.لدرجة ان مونديال افسادوا بأن (الفرخ بدد الكثير من الاوجاع،حتى عيادات اطباء امست فارغة). واثبتت الحدت ان العلاقة بين العراقي والوطن علاقة العاشق بمعشوقته..يجبه ويغديه بروحه.

اجتماعيا: كانت فرصة استثنائية لتجمعات جماهيرية التقى فيها العراقيون باختلاف مكوناتهم الاجتماعية في مدينة واحدة يجمعهم حدث ممتع احيا تقاليد اصيلة في الشخصية العراقية.أروغها..

صارت تعيش بدخلها حالة خوف من المجهول مصحوبة بتملق او خنوع للحاكم الطائفي..والأخطر سياسيا، فقدانها لعراقيتها الوطنية وخضوعها لتعزيزالحكام الطائفيين:التعصب للهويات الفرعية،الطائفية،العرقية، العشائرية،المناطقية،الذي كان موجودا فيها قبل التغيير 2003، لكن اعراضه ما كانت حادة..الى انفجاره بعنوان جديد من صراع الهويات في احتراب(2006-2008) كانت ضحاياها عشرات الآلاف من الأبرياء،وفيه اوصلوا العراقي الى أن يقتل أخاه العراقي لسبب في منتهى السخافة ما اذا كان اسمه حيدر أو عمر أو زكرا.

وأخلاقيا،تنصف الشخصية العراقية بالتزامها بالعبادات(صلاة،صوم..). ولا تلتزم بالقيم الدينية كالصدق وقول الحق،غير انها كانت تمارسه على السخافة فيما صارت تمارسه علنا

## قصص (بيت الضفادع)

# استحضر السكيتش في موضوع كورونا

د . نادية هناوي

وامض أو فلاش فكشن أو لقطة أو قصة صورة أو سرد و امض. وإذ يرفض بعض النقاد اتخاذ عدد السطور والصفحات معيارا، فإنهم إجرائيا يعتمدون ذلك، فالناقد صالح هويدي استعمل مسمى السرد الوامض وحدده كالآتي (هو سرد قصصي ذو خصوصية مردها حبكة العلاقة هي بالوحدة في مقتضيات اللغة التعبيرية التي استخدمها على نحو من الانزياح اللغوي والدلالي) (السرد الوامض، 2017، ص11)

وعموما يبقى(القصير) سمة وليس مقياسا، والسبب هو تاريخ القصة القصيرة الضارب في القدم الذي منحها قابلا قابلا لأن يعبر على أنواع مختلفة ويطور في البناء والتظلم ويجمع الدقمة بالحدثة.

إن ما يجعل القصة القصيرة مميزة عن غيرها من الأجناس السردية هو اختزالها، ولا علاقة لهذا الاختزال بكثرة السطور وعدد الصفحات، إنما العلاقة هي بالوحدة في مقتضيات تحبيك البناء وتشكيله وطريقة محاكاة الحياة واستكشاف ما هو جديد وغير مألوف فيها. وبسبب هذه الاختزالية تنوعت الأشكال والأنماط التي يمكن للقصة القصيرة أن تضمها في قالبها.

وصحيح أن موباسان وتشيفوف واجبار الن بو كانوا قد نشنوا قالب القصة القصيرة غير أن ذلك تم على خلفية تجريب الكتابة المختزلة. ومن ذلك تجريب كتابة السكيتش كصورة وصيغة سردية ورسومات تخطيطية تتوفر فيها عناصر القصة من أحداث وحبكة وشخصية وزمان ومكان. ومن أوائل من كتب السكيتشات مارك توين في مجموعته القصصية(ضغف سء السمعة) واندجار الن بو وفيتزجيرالد، ومعهم كاتبة أمريكية من أصل إفريقي قلما يذكر اسمها مع رواد القصة القصيرة هي فرانسيس هاربر [1845 Frances Harper] (1911)

التي نشرت عام 1872 سكيتشات وصفت فيها الجنوب الأمريكي والظروف القاسية التي عاشها السود المحروون حديثا من الرق. وجعلت شخصية العمه كلوي هي الساردة في هذه السكيتشات. ولعل دورها النضالي في مناهضة العنصرية وفضح أساليب العبودية والتمييز العرقي داخل المجتمع الأمريكي الأبيض هو السبب وراء تغييب اسمها كرائدة من رائدات كتابة القصة القصيرة.

فلا يشير تاريخ القصة القصيرة إليها البتة علما أن لها مجموعات شعرية منها كأوراق الغابات وإثيوبيا والروح والأم المستعبدة، وأصدرت أول قصيدة وهي في العشرين من عمرها، وأشهرها التي نشرت عام 1872 سكيتشات وصفت فيها الجنوب الأمريكي والظروف القاسية التي عاشها السود المحروون حديثا من الرق. وجعلت شخصية العمه كلوي هي الساردة في هذه السكيتشات. ولعل دورها النضالي في مناهضة العنصرية وفضح أساليب العبودية والتمييز العرقي داخل المجتمع الأمريكي الأبيض هو السبب وراء تغييب اسمها كرائدة من رائدات كتابة القصة القصيرة.

فلا يشير تاريخ القصة القصيرة إليها البتة علما أن لها مجموعات شعرية منها كأوراق الغابات وإثيوبيا والروح والأم المستعبدة، وأصدرت أول قصيدة وهي في العشرين من عمرها، وأشهرها التي نشرت عام 1872 سكيتشات وصفت فيها الجنوب الأمريكي والظروف القاسية التي عاشها السود المحروون حديثا من الرق. وجعلت شخصية العمه كلوي هي الساردة في هذه السكيتشات. ولعل دورها النضالي في مناهضة العنصرية وفضح أساليب العبودية والتمييز العرقي داخل المجتمع الأمريكي الأبيض هو السبب وراء تغييب اسمها كرائدة من رائدات كتابة القصة القصيرة.

فلا يشير تاريخ القصة القصيرة إليها البتة علما أن لها مجموعات شعرية منها كأوراق الغابات وإثيوبيا والروح والأم المستعبدة، وأصدرت أول قصيدة وهي في العشرين من عمرها، وأشهرها التي نشرت عام 1872 سكيتشات وصفت فيها الجنوب الأمريكي والظروف القاسية التي عاشها السود المحروون حديثا من الرق. وجعلت شخصية العمه كلوي هي الساردة في هذه السكيتشات. ولعل دورها النضالي في مناهضة العنصرية وفضح أساليب العبودية والتمييز العرقي داخل المجتمع الأمريكي الأبيض هو السبب وراء تغييب اسمها كرائدة من رائدات كتابة القصة القصيرة.

فلا يشير تاريخ القصة القصيرة إليها البتة علما أن لها مجموعات شعرية منها كأوراق الغابات وإثيوبيا والروح والأم المستعبدة، وأصدرت أول قصيدة وهي في العشرين من عمرها، وأشهرها التي نشرت عام 1872 سكيتشات وصفت فيها الجنوب الأمريكي والظروف القاسية التي عاشها السود المحروون حديثا من الرق. وجعلت شخصية العمه كلوي هي الساردة في هذه السكيتشات. ولعل دورها النضالي في مناهضة العنصرية وفضح أساليب العبودية والتمييز العرقي داخل المجتمع الأمريكي الأبيض هو السبب وراء تغييب اسمها كرائدة من رائدات كتابة القصة القصيرة.

فلا يشير تاريخ القصة القصيرة إليها البتة علما أن لها مجموعات شعرية منها كأوراق الغابات وإثيوبيا والروح والأم المستعبدة، وأصدرت أول قصيدة وهي في العشرين من عمرها، وأشهرها التي نشرت عام 1872 سكيتشات وصفت فيها الجنوب الأمريكي والظروف القاسية التي عاشها السود المحروون حديثا من الرق. وجعلت شخصية العمه كلوي هي الساردة في هذه السكيتشات. ولعل دورها النضالي في مناهضة العنصرية وفضح أساليب العبودية والتمييز العرقي داخل المجتمع الأمريكي الأبيض هو السبب وراء تغييب اسمها كرائدة من رائدات كتابة القصة القصيرة.



قصاؤها(ادفني في ارض حرة) التي أثارَت ضجة كبيرة لرفض هاربر التخلي عن مقعدها في عجلة مخصصة للامريكان للبيض، ولها رواية لولا لروي Lola Le-roy المنشورة عام 1892 تتحدث عن موضوع العنصرية. وليس غريبا بعد ذلك ان تضع مجموعاتها القصصية والشعرية إلى ان عثرت باحثة اسمها جوانا اورتنز على بعض تلك المجموعات وقامت بإعادة معالجتها ونشرها مطلع القرن الحادي والعشرين.

ويظل التجريب في القصة القصيرة مستمرا سواء بالراهنة على استعادة الأشكال التي كانت سببا في تدهين قالب القصة القصيرة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أو بابتكار أشكال مستحدثة أو بالجمع بين أشكال مستعادة وأشكال مستحدثة. ولقد قام ادواردو غاليلانو بتجريب ذلك كله.

وعريبا هناك تجريب ملحوظ في استعادة واستحداث أشكال جديدة في القصة القصيرة مع اهتمام نقدي أيضا بهذا التجريب ولكنه يأخذ في أغلب الأحيان مسار التقبيب عن جنس آخر أكثر قصرا وليس البحث في إمكانيات هذا التجنيس القصير. ومن المجموعات القصصية التي راهن كاتبها على الاختزال مجرباً استعادة كتابة السكيتش في القصة القصيرة، هي هشام الصفار والمنشورة حديثا عن دار أقلام للنشر في لندن، وهي المجموعة الخامسة له، وتتألف من سبع وتسعين قصة قصيرة، وضع القاص توصيفا لها (قصص قصيرة جدا) كعنوان فرعي يتلو العنوان الرئيس. وهو أمر طبيعي لان القاص لا يبحث عن تجنيس جديد لتقديده نظرية أو اتجاه. فهذه مهمة النقد ولا يتصدى لها سوى منظري السرد. وتتنوع موضوعات هذه القصص

السارد الذي هو في الغالب عليم وأحيانا يكون ذاتيا ومن جهة حكاية الأحداث وبشخصية أو أكثر. وعادة ما ينتهي السكيتش بقطة درامية. وقد يتعمد القاص بدء السكيتشات برسم لوحة وصفية تتبعها لوحات تتكرر فيها مفردة(رسم) مع توظيف نقاط الحذف التي تحفز القارئ على قراءة المحذوف وتقسيم فضاء القصة إلى لوحات ولكل لوحة رقم، فمثلا تبدأ قصة(الرسام) بوصف تخطيطي للشخصية يقدمه سارد عليم مسترجعا زما سابقا، وأضعا له رقم أ (رسم وجهها الجميل.. وكحل العينين.. وخطط الحاجب.. ووضع الخال على جهة الخد الأيسر.. وألبسها أقراط من زمرد.. ولكنه نسي أن يجعلها تتنسم للحياة..) وتكمل اللوحة الثانية استرجاعا من بداته اللوحة الأولى متضمنة نقاط الحذف ويرقم 2 وتفتتح أيضا بالفعل رسم(رسم الفنان لوحته.. وقف أمامها حائرا..منَّ شيبه هذا الشخص الذي في اللوحة.. انه يبدو قلقا.. حزينا.. ولكنه مقطب الحاجبين كئيبا.. عيناه تخفي حكايات.. ويدها مبسوطتان للمشاهدين..بداله أنه رسم نفسه)..

وتأتي اللوحة الثالثة ليكتلم رسم المشهد بقطة درامية تستدعي من السارد أن يتوقف عن الاسترجاع ويتحول إلى استعمال الأفعال المضارعة مع توظيف الإشارات السيميائية نفسها اي نقاط الحذف والترقيم 3 فتتناغم استمرارية الفعل مع تكرار مفردة رسم(لم ينته المعرض بعد.. ما زال هناك بعض الزوار في القاعة.. انتبه إلى سيدة طويلة القامة، مشوشة الغوام، قصيرة الشعر..حاملة حقيبتها الجلدية في يدها.. وهي واقفة أمام إحدى لوحاته التي رسم فيها جسرا معلقا يمتد بين صوبين في المدينة.. والسيدة واقفة.. وهو الآن بدأ يقرأ ما يدور في خاطرها.. المعرض ما زال مفتوحا للمشاهدين.)

وتفتتح قصة (رمضانيات) بلوحة 1 فيها السارد يتحدث في حوار هاتفي بين أخ يسكن لندن وأخت تسكن مدينة الموصل ويعدها لوحة 2 فيها يصف السارد مستشفى الموصل وفي اللوحة 3 يصف السارد مستشفى بغدادى والمفارقة أن مساوره على الهاتف صار صديق الطفولة ويسأله عن موعد الإفطار في لندن.. وبهذا يكون تجريب عبور القصة القصيرة على السكيتش قد حقق للسارد اختزالا في الأحداث أما بالوصف او بالمفارقة أو بالحوار. وهو ما أكسب قصص (بيت الضفادع) تنوعا في فنية أبعادها فضلا عن الجدة في موضوعاتها.

## موسيقى الالحد



ألفت المؤلفة عازفة التشيللو الأيسلندية هيلدور غوندادوتير فرقة لحن المصاحبة في الفيلم التي سجلتها فرقة لحن السيمفونية الشهيرة مثل السيمفونية الخامسة لغوستاف مالر (الحركة الأولى وكذلك حركة الأديجيوتو الشهيرة سجلتها فرقة دريسدن الفيلهارمونية) وكونشرتو التشيللو للمؤلف الإنكليزي إدوارد لغار (مع فرقة لندن السيمفونية) وبرليودو من مجموعة باخ الشهيرة للكلافير المعلن. تلقت كيت بلانشيت تأهيلاً موسيقياً خاصا من استاذة في جامعة فرنسا ليست للموسيقى في بودابست هي عازفة البيانو أمثسه فيراغ. وكانت بلانشيت موجودة في بودابست لتصوير فيلم آخر عندما أخذت دروسا أسبوعية، ودرست بعقو العديد من تسجيلات الدورات التي يقيمها كبار الموسيقيين لتدريب الموسيقيين الشباب، واهتمت بشكل خاص بدراسة طريقة قيادة كلاديو أبادو وكارلوس كلايير وإيمانويل آييم وبرنارد هايتنك لأولادوكسترا حتى تؤدي دورها بشكل جيد. بعض النظر عن قصة الفيلم وعبرته، هناك نقطتان نهتم لها: الأولى هي النساء

## الخاتبة السياسي في الترجمة

## التعاقبية والفورية

في مؤتمرات حوار الأديان حيث يستخدم الخطباء كلمات قد تثير جدلا وإشكالات.. وغالبا ما ترمى الكرة في ملعب المترجم في حال حدوث سوء فهم أو إصرار على إستخدام كلمة أو عبارة مثل « المخلص، ويصر الطرف الأخر على إستخدام كلمة بديلة وذات الشيء ينطبق على تسمية « الخليج، مثلا..» ولذلك لايد المترجم المؤتمرات من الالتزام بالذقة و الأمانة عند إعادة إنتاج الخطاب الأصلي. رغم أن المترجم الفوري يوصل برسائل حساسة، ربما تؤدي الأخطاء فيها إلى أزمات سياسية كما حدث مرة مع مترجم الرئيس الامريكى الأسبق كارتر أثناء زيارته التاريخيه إلى بولندا إبان السنوات الأخيرة من الحرب الباردة. ولذلك لايد للمترجم الفوري من فخص أجهزة الترجمة والمعدات قبل البدء بالعملية وإلا لن يجد من يعذره إذا ما حدث خلل فني أثناء المؤتمر أو الجلسة. كما يجب عليه أن يعرف مغزى تغيير المتحدث لطبقة صوته أو نغمته إن كان ساخرا ام جيدا كما حدث في رد المنسوب السوري في مجلس الأمن على المندوبة الأمريكية إذ يبدو أن ترجمة النبرة الساخرة في رد المنسوب السوري لم تصل إلى المندوبة الأمريكية التي لم تدر عليه..

وتتطرق المحاضر إلى الفرق بين الترجمة الفورية والتعاقبية التي يعتمد فيها المترجم على ذاكرته وملاحظاته و رموزه. وتتخلص خطوات الترجمة الفورية في الإصغاء والفهم والترجمة الصامتة (داخل رأس المترجم) ثم تحليل ما يقال وإعادة صياغته باللغة المترجم إليها وفي هذه اللحظة، يستلم المترجم جملة جديدة وهكذا دواليك. ومن الصعوبات التي يواجهها المترجم الفوري، إختلاف اللغات والهجات ومعاني المفردات من بلد لآخر رغم أن الديدان يستخدمان نفس اللغة. الأمر الذي يتطلب إتقان هذه الفروقات ومعرفة أسرار اللغة المنقول منها. كما تتطلب هذه اللحظات الترجمة معرفة المترجم الفوري بثقافة المتحدث واستمع من أجل تنادي إنشأ أي حساسية تنتج عن تبني مفردة معينة كما يحدث عادة

## ثقافة 7

## قناديل لطفية الدليمي

## من يترجمنا إلى الآخرين؟

يعجبني في الدكتوراة نادبة هناوي هذا الدأب في العمل على مشاريع عدة وللوج بوابات معرفية قد تبدو متباينة المقاصد؛ لكنها في النهاية تقود إلى تعزيز الأفكار سواء في نطاقات النظريات أو الفلسفات أو العروض أو التعليقات. من الموضوعات التي ولجتها هناوي راهنا مايتعلق بالترجمة من العربية واللبها، وأعني على وجه الخصوص مقالتيْن ثريتيْن نشرتهما في صحيفتيْن:

المقالة الأولى: عنوانها (الترجمة وحركة البحث العلمي) نشرتها هناوي في صحيفة (القدس العربي) بتاريخ 16 يناير (كانون ثاني) 2023، تناولت فيها كتابا مترجما إلى العربية بالترشيح الدقيق والعالل. المقالة تبدو في الاعتبار الإطناعي السريع نقدا لكتاب مترجم؛ لكنها أبعد من هذا بكثير؛ فقد تناولت هناوي العديد من الظواهر السائدة في الستراتيجيات الترجمة لدى بعض مترجمينا العرب وبخاصة الأكاديميين منهم. قد تكون الخصيصة الأكاديمية نقلا بنوع به الباحث والعمل بدلا من أن تكون وسيلة داعمة لرماسة المنجز التأليفي أو الترجمي. فضلا عن بعض مآلحة الترجمة أشارت هناوي إلى تفاصيل أخرى يمكن للقارئ المعني مراجعتها في متن المقالة التي أرشحها للقراءة العامة.

المقالة الثانية: عنوانها (ظواهر في الترجمة إلى اللغة العربية)، نشرتها هناوي في الصحيفة الإلكترونية اللندنية (رأي اليوم) بتاريخ 16 يناير 2023 (وهو ذات تاريخ نشر المقالة السابقة). يمكن إعتبار هذه المقالة تنمة للمقالة السابقة وإن كانت أكثر شمولاً واتساعا في تناول الموضوعات المطروقة لكونها لم تتحدد في كتاب بذاته وإنما تناولت ظواهر عامة.

المقالتان تطويان على أهمية خاصة وتحتملان الكثير من المناقشة وتقليب وجهات النظر وبخاصة عندما يكون الحديث من داخل المشغل الترجمي.

تؤكد هناوي في المقالتيْن على أهمية موضوعه ترجمة أدابنا – إبداعا ودراسات – إلى اللغات الأجنبية (الانكليزية هي المقصد العياري بالطبع). كتبت هناوي في مقالها الثانية بهذا الشأن: « أما اهتمامهم (تقصد المترجمين العرب) بالترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى فليس في مجال الكثيرين منهم بالأسف وإذا سألت أحدهم ممن هو معروف بكثرة ترجماته لقال لك أن مثل هذا العمل لا يلقى صدى عند دور النشر الأجنبية. وهنا ترد عليه متسائليْن وهل ترجمت أنت شيئا وجدت مثل هذا الصود؟»

ليس في ثقافتنا من الشعر والسرد والفكر والنقد ما يستحق أن يترجم ويطلع عليه الآخر الذي لا دراية له بمستوى ثقافتنا مادامنا نحن لابنا ونعرفه بها؛ ولماذا نجد من تعلم منهم العربية من أساتذة الجامعات المتخصصين بالدراسات اللغوية يوظفون معرفتهم باللغة العربية في ترجمة قسم من أدبنا إلى لغاتهم وأنكر منهم الأمريكي روجر الإن وبلغارية بيان ريجانوف؟»

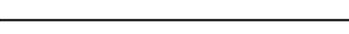
عندما قرأت هذا الجزء من المقالة استعدت على الفور حنينيات مرسله كاتبتيْ المترجم الإنكليزي المعروف جونانان رايت Jonathan Wright بنشان يخصن إحدى رواياتي إلى الإنكليزية لحساب جهة أكاديمية، حينها عرفت حجم التعقيدات اللوجستية والمالية الهائلة التي تقف بوجه مشروع ترجمي مثل هذا. هنا نتساءل: إذا كانت هذه التعقيدات مستثناة أمام مترجم إنكليزي الاصل معروف بطول باعه ومكثته في أدواته الترجمة فضلا عن علاقاته الواسعة بكتابيات دور النشر الجامعية والخاصة؛ فلنا أن نتصور كيف سيكون الحال مع مترجم عرب. لن يتفوق المترجم العربي إلى الإنكليزية المترجم الإنكليزي الأصل بأي حال من الأحوال. علينا أن نقدر بهذه الحقيقة ولا نتفخر عليها، ونمة لدلائل مؤكدة على صوابيتها في شواهد ورائية وأخرى تختص بتفوق اللغة الأم عند متحدثيها الاصلاء بالمفارنة مع من تعلموها لاحقا، وإذا ماظهرت حالة مناقضة لها فإظنها ستكون القاعدة الاستثنائية التي لن يترتب عليها تعميم

الاستثناء إلى مرتبة القاعدة التي يؤخذ بها دوما. لو تجاوزنا أفضلية المترجم الإنكليزي (أو من كانت لغته الاصل هي الإنكليزية) على المترجم العربي إلى الإنكليزية فهناك أسباب أخرى لاتشجع على ترجمة الآداب العربية من قبل مترجمين عرب. نعرف أن محاولات بذلت لترجمة أشعار أو روايات مخصوصة إلى الإنكليزية من قبل عرب؛ لكنها ظلت محاولات خجولة. ربما من الاسباب التي لاتشجع على هذه الترجمة هي أن المترجم العربي لايعرف بدقة خريطة التضاريس الثقافية السائدة في العالم الناطق بالإنكليزية؛ وعليه فالأكاديمي الاجنبي الذي يعمل مترجما هو أعراف بأهمية الموضوعات المطلوبة للترجمة؛ فالمرء لن يترجم في النهاية عملا لن يلقى صدى في الاوساط الأكاديمية أو العامة. ثم أن الاسماء الضاربة في الشهرة للترجمة من العربية إلى الإنكليزية إنما هم أساتذة جامعيون يستطيعون ترتيب أمور النشر مع دور النشر الخاصة بجامعاتهم. روجر الإن نفسه أستاذ في جامعة بنسلفانيا، وهي جامعة أمريكية عملاقة ومركز بحثي مهم في الدراسات الخاصة بالاستشراق والتراث العربيين، ومثل هذه المراكز تعرف حاجاتها أفضل منا. ربما السبب الأكثر جوهرية بين كل الاسباب يكمن في أن الامر سيكون

صعبا وشاقا للغاية على النفس إذ تطلب من (الأخر) أن يترجم أصلا لانا إلى لغته في الوقت الذي نتخذ من مصادره البحثية أساسا مرجعيا في كتابة أصولنا التأليفية. سنبدو حينئذ كمن يبيع الماء في حارة السقايتن. وهذا هو السبب نفسه الذي جعل الترجمات إلى الإنكليزية (وللغات الأجنبية في العموم) لاتتأدر سمة الترائيات العربية بسبب أهميتها الاستشرافية، أو بعض الأعمال الابداعية شعرا أو رواية بسبب أهمية راهنة إقتضتها قضية في المجال السياسي أو الثقافي العام أو ربما بسبب فوزها بوحدة من جوائز الإبداع التي تكاثرت في أيامنا هذه. قد يصلح عمل بحثي مكتوب بالعربية للترجمة بالناكيد؛ لكن أعراف من نطاق خبرتي أن من الإخذل أن لامتني النفس كثيرا بسقوف عالية قد تتسبب في إنحطاطنا. هذا هو العالم وتلك سياساته الثقافية السائدة التي تتأثر بعوامل المال والسياسات التسويقية والاعتبارات الجيوسياسية.

أشد على يدي الباحث الأكاديمية والناشطة المميزّة الاكثر اجتهادا في الحقل الثقافي العام في الفضاء العراقي والعربي، الدكتوراة نادبة هناوي، التي أثق بأنها ستمتّعنا بالكثير من مقالاتها وكتبها التي تصلح لتحريك المياه الراكرة في ثقافتنا.

المقالتان تطويان على أهمية خاصة وتحتملان الكثير من المناقشة وتقليب وجهات النظر وبخاصة عندما يكون الحديث من داخل المشغل الترجمي.





## اقرأ

### كومنويث



صدرت عن دار المدى رواية كومنويث للروائية الامريكية آن باتشيت، وهي روايتها السابعة نشرت عام ٢٠١٦ تبدأ الرواية بقبيلة غير مشروعة تؤدي الى علاقة غرامية تتسبب بدمار عائلتين.. الأحداث تدور في ستينيات القرن الماضي وتستغرق اكثر من ٥٠ عاما. صحيفة واشنطن بوست وصفت الرواية بانها قصة ملحمية، وقائع مترامية الاطراف للاحداث والعلاقات موزعة على عشرات الفصول، لقد طغت احداث الماضي على خطوط القصة الحالية فالمشاهد الاكثر حداثة فيها موجودة اساسا كمدخل الى الذكريات القديمة.. آن باتشيت حصدت الكثير من الجوائز الادبية ابرزها جائزة كافكا وجائزة فوكنر. وتعد الرواية الاكثر مبيعا في امريكا.



## وجه التاريخ اللاحق في الحركة الشيوعية والوطنية

### بيت (9) يحتفي بالذكرى 60 لاستشهاد سلام عادل

اقام بيت المدى في شارع المتنبي، امس الاول الجمعة، جلسة احتفاء بالذكرى ٦٠ لاستشهاد حسين احمد الرضي "سلام عادل" سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق، بحضور نخبة من الاساتذة والباحثين الاكاديميين. وقال الباحث رفعت عبد الرزاق في معرض تقديم الجلسة انه "بعد ايام ستمر الذكرى ٦٠ لحدث عراقي مؤلم، حدث اقترن كثيرا بالدم، انه انقلاب ٨ شباط الاسود، ويعد هذا التاريخ لدى الباحثين العراقيين من الاحداث الجسيمة بسبب ما اقترن به من صور الدماء والقتل".



اطار واحد، وتمكن سلام عادل من تحقيق مسعاه الذي يعتبر مهما في تاريخ الحزب. عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فاروق فياض، قرأ كلمة الحزب في استذكار الشهيد سلام عادل، ومنها:

انه "تمر علينا الذكرى الستون على استشهاده البطولي وصمودك الاسطوري، كأنك تعيد صرخة بروميثيوس حين قال: (كونوا على ثقة من انني لم استبدل مصيري التعس بعبوديتكم الذليلة)، بوجه بشاعة جلاديك الذين لا جمعهم سوى خيانة الوطن وتقديم خيرة ابناءه قرايين لاولياء نعمتهم من الداخل والخارج، اعداء الحرية والمساواة والتقدم، كنت درسا بليغا في التضحية من اجل المبادئ السامية وحب الوطن والدفاع عن كاحيه وفقرائه ونجما يضاف الى كوكبة من قادة حزبنا ومناضليه من جيله فقال د. عبد الله حميد العتايبي انه "امتان تاريخ العراق بندرة الزعامات التاريخية على الرغم من طول فترة تاريخ العراق المعاصر، وهذه اشكالية كبيرة، كان النظرة الى سلام عادل باعتباره يمثل زعامة شيوعية وهذا الامر مغلوط، حيث ان زعامته كانت عراقية وطنية، هذا الرجل اسس لاصول الزعامة العراقية، وهو ابن مدينة النجف التي تمتاز بالسياسة والدين والفقه وتحتوي على الكثير من الاجناس ووالده كان معهما



في بغداد والمدن الكبرى، هنا قام الحزب بتشكيل عدة لجان لواصلته النضال وعدم الاستسلام وفي عام ١٩٥٥ استلم القيادة سلام عادل وكانت فترة صعبة في حياة الحزب، وكان سلام عادل في هذه اللحظة التاريخية مع لجنة مركزية جديدة اصبح هناك توجه جديد للحزب باتجاه، اول سياسة سلام عادل المرنة والتي تناسب تلك الفترة، حيث قام بالتوجه الى الملمة شتات المناضلين الماركسيين والشيوعيين لذلك وضع في برنامج الحزب قضية لم شمل الحزب من جديد في



#### بسام عبد الرزاق

ونكر ان "شهداء ٨ شباط كثيرين لكن بعض الاسماء تبقى خالدة ومتجسدة في الذاكرة العراقية والوطنية، وتاريخ الحركة الشيوعية في العراق زاخر بالاسماء الكثيرة التي قدمت ما قدمت في هذا التاريخ الحافل بالنضالات وصور الحركة الوطنية العراقية".

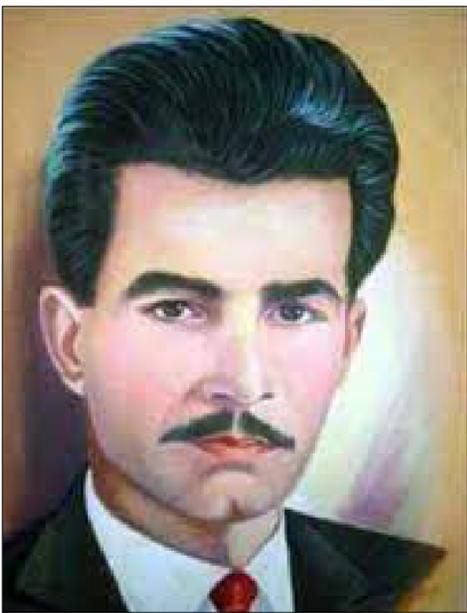
وتابع ان "هناك اسمان جديران بالحديث عنهما في كل زمان ومكان في هذا التاريخ اللاحق للحركة الشيوعية وهما يوسف سلمان يوسف "فهد" وحسين احمد الرضي "سلام عادل"، واليوم اخترنا الحديث عن سلام عادل ليمثل الصورة الديموية الصارخة من حركة ٦٣".

من جانبه شكر د. حسان عاكف دار المدى لتخصيصها هذه الجلسة لاستذكار رمز من رموز الحركة الوطنية واليسارية والشيوعية العراقية وهو الشهيد سلام عادل. وقال ان حديثي سيتركز حول اوجه التشابه بين ما قام به يوسف سلمان يوسف "فهد" وما قام به وواصله في ظرف اخر سلام عادل فيما يتعلق بوضع الحزب وعمله وتنظيمه، وبهذا الشأن اشير الى ان الشخصيتين الى جانب التشابه في نهاياتهما ومسار حياتهما ككل انه من المناضلين الذين ارحصوا

موسويا وجزويا". وبين انه حين قرأت عنه عرفت ان لديه عقلية ستراتيجية تنظيمية غير موجودة فضلا عن امتلاكه الابداع والابتكار ومنذ صباه، وهو خلق للزعامة".

الباحث د. سيف عدنان وجه في بداية حديثه الشكر مؤسسة المدى على حسن الاستذكار لشخصية مهمة، قال عنها حنا بطاطو بانها كان وراء اعادة توحيد الحزب الشيوعي العراقي فقد كان هناك جناحان قادا الحزب الشيوعي العراقي في فترات تاريخية ومحطات صعبة، الثلاثي الاول الذي كان يمثله هم فهد وحازم وصارم والمعادلة الثانية مثلها سلام عادل وعامر عبد الله وجمال الحيدري، والذين جاءوا لفترة

في مدينة النجف عام ١٩٢٢، وليس عام ١٩٢٤ كما ذكر حنا بطاطو في كتابه عن العراق، مضيفا في سيرة سلام عادل تقرا انه اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة، فالتحق بدار المعلمين الابتدائية في بغداد عام ١٩٤٠، واثناء عمله معلما في الديوانية انضم الى الحزب الشيوعي العراقي. وأشار القيسي الى الدور الكبير الذي لعبه سلام عادل في تاريخ الحزب الشيوعي العراقي حيث كان لعقد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي في شباط ١٩٥٦ إضافة



لحل منظمة الكومنفور "مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال" في السابع عشر من نيسان ١٩٥٦ انعكاسا واضحا اثرا بينا في وضع حد للاشتباكات وجمع الشيوعيين العراقيين ثانيا تحت مظلة واحدة. كما كان له دور كبير في توحيد الحركة الشيوعية وتناسي الخلافات والاعتراف بالاطعاء.. حيث استطاع بناء الحزب من جديد ووحد صفوفه بعد عدد من الاشتباكات التي طالته بسبب بعض مواقف القيادات التي تلت اعدام يوسف سلمان (فهد)، ففاوض الكتل المنشققة عن الحزب واعاد دمجها في الحزب (مثل راية الشغيلة ووحدة الشيوعيين)، وكانت جريدة الحزب المركزية السرية هي (القاعدة)، فغير اسمها الى اتحاد الشعب لتلائم التطور الجديد في مسيرة الحزب. وتطرق سيف القيسي الى الظروف التي ادت الى اعتقال سلام عادل واستشهاده بعد انقلاب شباط عام ١٩٦٣ مؤكدا ان قيادة الانقلاب اعلنت في يوم السابع من آذار ١٩٦٣ بيانا بتنفيذ حكم الاعدام بسلام عادل مع اثنين من رفاقه في قيادة الحزب الشيوعي العراقي. وكان اخر توجيه حزبي كتبه سلام عادل وهو في مواجهة الانقلابيين قبل اعتقاله بساعات، بعنوان (ملاحظات اولية).

## سعودي يشترى التذكرة الأعلى بتاريخ كرة القدم



ومنحت التذكرة لقاء النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي قاد الفريق المكون من نجوم النصر والهلال، ونجوم فريق باريس سان جيرمان

أصبح رجل الأعمال السعودي مشرف الغامدي صاحب أعلى تذكرة بتاريخ كرة القدم، بشرائه تذكرة قيمتها "فوق الخيال" وحضور مباراة نجوم النصر والهلال السعوديين، وباريس سان جيرمان الفرنسي. وأعلن المستشار بالسيديوان الملكي السعودي تركي آل سعود رئيس الهيئة العامة للترفيه، فوز مشرف الغامدي، بمزاد تذكرة "فوق الخيال" بعدما وصل المبلغ إلى ١٠ ملايين ريال سعودي نحو (٢,٧) مليون دولار، ستنذهب إلى منصة إحسان الخيرية.

## سهير رمزي: لا أعلم شيئا عن أشقائي



كشفت الفنانة المصرية سهير رمزي عن مفاجأة كبرى تمثلت في انقطاع صلتها بشكل تام مع إخوتها منذ وفاة والدها، وتوزيع الميراث الخاص به، مشيرة إلى كونها لا تعرف عنهم شيئا. وأكدت الفنانة المصرية أنها في حياتها لم تر والدها سوى مرة واحدة فقط، وكانت وقتها في الـ ١٣ من عمرها، لذلك لم تكن تشعر تجاهه بأي شيء. وأشارت إلى أنها بعد وفاة والدها، رفضت

### الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) حيث أكدت أن الطقس في المنطقة الوسطى سيكون صحواً مع بعض الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، أما مناطق إقليم كردستان وماجاورها فالطقس سيكون غائماً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، فيما سيكون الطقس في المنطقة الجنوبية ضبابياً ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً.

بغداد / 18°C - 6°C	البصرة / 18°C - 8°C
أربيل / 16°C - 2°C	النجف / 18°C - 7°C
الموصل / 17°C - 2°C	الرمادي / 17°C - 7°C

بقيادة الأرجنتيني ليونيل ميسي، في مباراة "كأس موسم الرياض" التي جرت الخميس، على ملعب "الملك فهد الدولي".